



جمهوری اسلامی ایران
وزارت آموزش پرورش
تعلیم و تعظیم عبادات

عربی

سال سوم دبیرستان
(بخش ادبیات و علوم انسانی)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عربی

سال سوم دبیرستان

(بجز ادبیات و علوم انسانی)

وزارت آموزش و پرورش سازمان پژوهش و برنامه‌ریزی آموزشی

برنامه‌ریزی محتوا و نظارت بر تألیف : دفتر برنامه‌ریزی و تألیف کتابهای درسی

نام کتاب: عربی سوم دبیرستان - ۲۵۴

مؤلفان: ابراهیم رفاعه، علی اصغر باستانی و حبیب‌الله طالبی

آماده‌سازی و نظارت بر چاپ و توزیع: دفتر چاپ و توزیع کتابهای درسی

صفحه‌آرا: مهناز خورشیدی

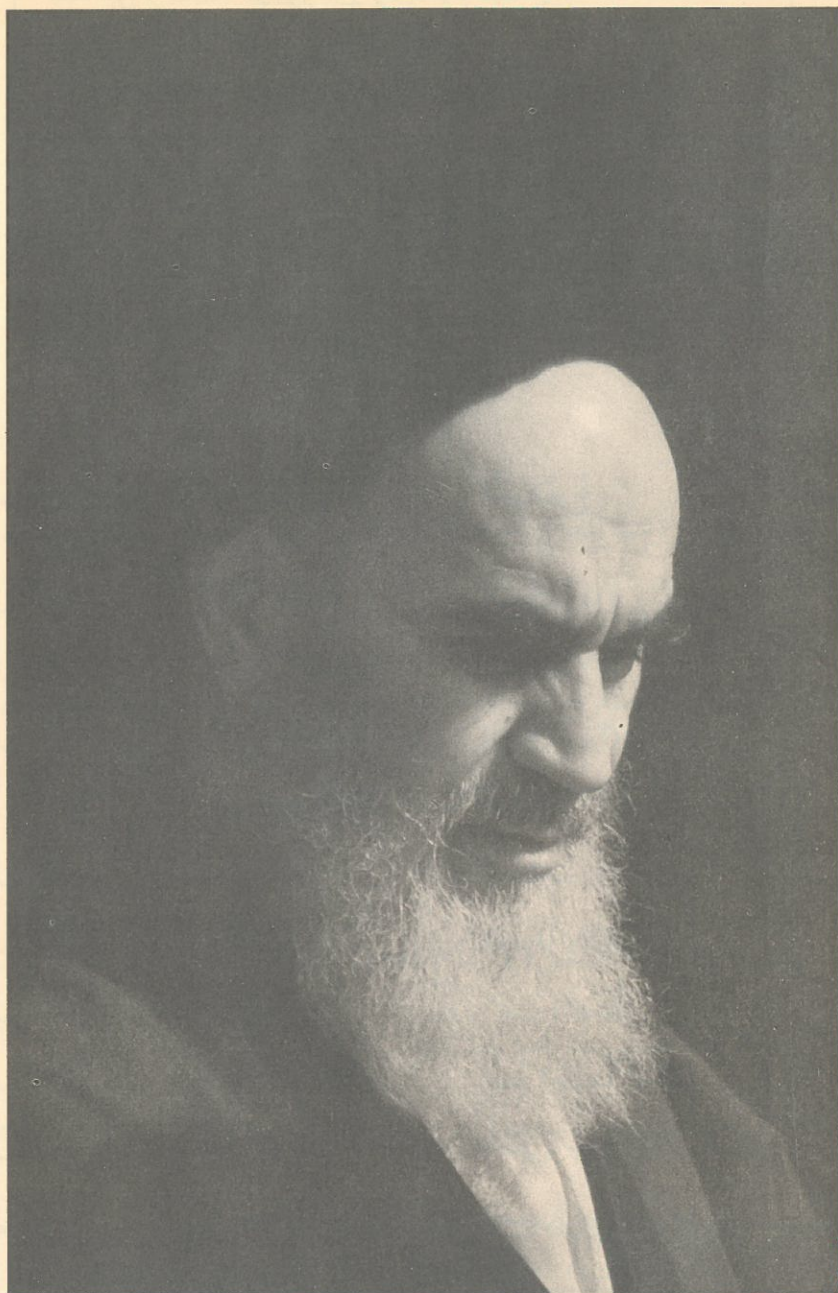
ناشر: شرکت چاپ و نشر ایران: تهران - کیلومتر ۱۵ جاده مخصوص کرج - خیابان داروپخش

تلفن: ۴ - ۶۰۲۶۲۴۱، فاکس: ۶۰۲۶۲۴۰، صندوق پستی: ۱۳۴۴۵/۶۸۴

چاپخانه: شرکت چاپ و نشر ایران

سال انتشار: ۱۳۷۵

حق چاپ محفوظ است.



کوشش کنید که احکام اسلام را، هم عمل کنید و هم وادار کنید که دیگران عمل کنند.
همانطوری که هر شخص و هر فردی موظف است که خودش را اصلاح کند، موظف است که دیگران
را هم اصلاح کند. اصل امر به معروف و نهی از منکر برای همین است که جامعه را اصلاح کند.
امام خمینی

لطفاً قبل از مطالعه دو مورد زیر را اصلاح کنید :

۱- در صفحه ۶۷ سطر آخر حذف شود .

۲- در صفحه ۷۶ سطر ۲ از پایین صفحه «وَمَنْ يَعْمَلْ» صحیح است .

دُرُوسُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الفهرسُ

الصفحة	المَوْضُوعُ	اسمُ الدَّرْسِ	التَّسْلُسُ
۱	المعتلاتُ (۱)	أَحْلَامُ الْبَقَّةِ	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ
۹	المعتلاتُ (۲)	الطُّيُورُ الْمُهَاجِرَةُ	الدَّرْسُ الثَّانِي
۱۶	المعتلاتُ (۳)	ثَلَاثُ حِكَايَاتٍ قَصِيرَةٍ	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ
۲۳	المعتلاتُ (۴)	حَوْلَ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ	الدَّرْسُ الرَّابِعُ
۲۹	المعتلاتُ (۵)	مِنْهُمْ التَّمَارُ	الدَّرْسُ الْخَامِسُ
۳۶	المعرفةُ والنَّكْرَةُ	يَا قُدُسُ	الدَّرْسُ السَّادِسُ
۴۳	الثَّغْتُ (الصفحة)	طَرَانِفُ	الدَّرْسُ السَّابِعُ
۵۰	جمعُ المؤنَّثِ السَّالِمُ	السَّمَكَاتُ الثَّلَاثُ	الدَّرْسُ الثَّامِنُ
۵۶	المُنْتَى، جمعُ المذكرِ السَّالِمِ	لُغَةُ الْبُرْكَانِ	الدَّرْسُ الثَّاسِعُ
۶۲	الممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ	أُمُّ أَبِيهَا	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ
۷۰	الحالُ	جَزَاءُ سَيْنَمَارَ	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ
۷۷	الاستثناءُ	ثَلَاثَةُ مَوَاقِفَ	الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ
۸۳		تَحْرِينَاتُ عَامَّةٌ	الدَّرْسُ الثَّلَاثَ عَشَرَ
۹۱			الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ وَ تَرْجُمَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

أَحْلَامُ الْيَقَظَةِ

كَانَ رَجُلٌ رَاعِيًا لِنَعَاجٍ أَحَدِ الْأَغْنِيَاءِ، وَكَانَتْ أُجْرَتُهُ شَيْئًا مِنَ السَّمَنِ
يَجْمَعُهُ فِي جَرَّةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي كُوْحِهِ الصَّغِيرِ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ جَلَسَ الرَّاعِي عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي
مَنْزِلِهِ الصَّغِيرِ فَوَضَعَ عَصَاهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَنَظَرَ إِلَى الْجَرَّةِ الْمُعَلَّقَةِ، فَقَالَ فِي
نَفْسِهِ:

سَوْفَ أَبِيعُ هَذَا السَّمَنَ، وَأَبْتَاعُ نَعْجَةً، فَتَلِدُ لِي نَعْجَةً أُخْرَى ثُمَّ تَكْبُرُ
النَّعْجَةُ الصَّغِيرَةُ وَتَلِدُ لِي — كَمَا تَلِدُ أُمُّهَا — نَعَاجًا كَثِيرَةً، فَأَعِيدُ النِّعَاجَ الَّتِي
مَعِيَ الْآنَ إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ أَحْصِلُ مِنْ نَعَاجِي عَلَى ثَرْوَةٍ كَثِيرَةٍ فَأَبْتَاعُ قَصْرًا
كَبِيرًا جَمِيلًا. وَحِينَ يَكْبُرُ وَلَدِي سَوْفَ أَسْتَشِيرُ مُرَبِّيًا حَكِيمًا لِتَرْبِيَّتِهِ وَتَأْدِيبِهِ،
فَإِنْ عَصَانِي وَلَدِي ضَرْبَتُهُ بِهِذِهِ الْعَصَا.

وَرَفَعَ الرَّاعِي عَصَاهُ بِقُوَّةٍ، فَأَصَابَتْ الْجَرَّةَ الْمُعَلَّقَةَ وَكَسَرَتْهَا فَأَرِيقَ

السَّمْنُ عَلَى رَأْسِهِ وَ لِباسِهِ!

أَفَاقَ الرَّاعِي مِنْ أَحْلَامِهِ الْخَيَالِيَّةِ، وَرَأَى مَا حَدَثَ لَهُ، فَقَالَ بِصَوْتٍ

حَزِينٍ :

هَذَا جَزَاءُ مَنْ يَعِيشُ فِي الْأَحْلَامِ!

كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

إِبتاعَ	أَعَادَ	عَصَى -
الأحلام (جمع حلم)	أَفَاقَ	كَسَرَ -
أُرِيقَ (مجهول أراق)	بَاعَ -	المُعْلَقُ (المُعْلَقَةُ)
إِسْتَشَارَ	الْجَرَّةَ	النَّعَاجَ (جمع نَعْجَةٍ)
أَصَابَ	السَّمْنُ	الْيَقْظَةُ (أحلام الْيَقْظَةِ)

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. هَلْ بَاعَ الرَّاعِي جَرَّةَ السَّمْنِ؟ (فعل)
٢. فَكَّرَ الرَّاعِي بِبَيْعِ السَّمْنِ. (مصدر)
٣. كَانَ الرَّاعِي بَائِعًا فِي الْخِيَالِ. (اسم فاعل)
٤. وَكَانَ السَّمْنُ مُبِيعًا فِي الْخِيَالِ أَيْضًا. (اسم مفعول)

تَمَرِينٌ لِلصِّفِّ

ضَعِ فِي الْفَرَاغِ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

(يَبِيعُ. الْمَبِيعُ. بَائِعُ. يَبِيعُ.)

١. ذَلِكَ الطِّفْلُ هُوَ... الْأَزْهَارِ الْمُلَوَّنَةِ.

۲. الْمُؤْمِنُ لَا ... الْآخِرَةَ بِالْدُّنْيَا.

۳. مِنَ الْخِيَانَةِ ... نَفَطِ الْمُسْلِمِينَ يَثْمَنُ بَخْسٍ.

۴. الْنَفْطُ ... يُثْقَلُ بِالسُّفْنِ الْكَبِيرَةِ.

(الثَّمَنُ الْبَخْسُ: بهای اندک و ناچیز)

بَيَانُ

در افعال زیر دقت کنید:

أَرِيقَ — أَفَاقَ — أَصَابَ.

يُرِيقُ — يُفِيقُ — يُصِيبُ.

ماضی و مضارع این سه فعل «اجوف» که در باب افعال به صورت فوق صرف

می‌شوند، در اصل چنین بوده است:

أَرِيقَ — أَفُوقَ — أَصُوبَ.

يُرِيقُ — يُفُوقُ — يُصُوبُ.

با ملاحظهٔ چگونگی تغییرات حاصله در افعال بالا، درمی‌یابیم که هرگاه حرف

عَلَّه، متحرک و حرف پیش از آن ساکن باشد:

۱. حرکت حرف عَلَّه به ماقبل منتقل می‌شود:

أَرِيقَ ← أَرِيقَ.

يُصُوبُ ← يُصُوبُ.

۲. حرف عَلَّه با حرکت حرف پیش از خود متجانس^۱ می‌شود:

أَرِيقَ ← أَرِيقَ.

يُصُوبُ ← يُصِيبُ.

۱. فتنه با الف، کسره با یاء و ضمه با واو متجانس است.

از مصدر این افعال هم، حرف عله حذف می‌شود و در عوض تاء مربوطه «ة» به آخر کلمه افزوده می‌گردد؛ مانند:

إِرَاقَة	به جای	إِرِيقَ
إِفَاقَة	به جای	إِفِوقَ
إِصَابَة	به جای	إِصِوَابَ

در زیر، نمونه‌های دیگری از فعل‌های اجوف را در باب افعال می‌بینید:

أَرَادَ (أَرُوْدَ)	يُرِيدُ (يُرُوْدُ)	إِرَادَة (إِرْوَاد)
أَشَارَ (أَشُوْرَ)	يُشِيرُ (يُشُوْرُ)	إِشَارَة (إِشْوَار)
أَعَادَ (أَعُوْدَ)	يُعِيدُ (يُعُوْدُ)	إِعَادَة (إِعْوَاد)

همین قاعده در فعل‌های اجوف از باب استفعال عیناً عمل می‌شود؛ مانند:

إِسْتَرَاَحَ (إِسْتَرُوْحَ)	يَسْتَرِيْحُ (يَسْتَرُوْحُ)	إِسْتِرَاحَة (إِسْتِرْوِاح)
إِسْتَشَارَ (إِسْتَشُوْرَ)	يَسْتَشِيْرُ (يَسْتَشُوْرُ)	إِسْتِشَارَة (إِسْتِشْوَار)
إِسْتَعَانَ (إِسْتَعُوْنَ)	يَسْتَعِيْنُ (يَسْتَعُوْنَ)	إِسْتِعَانَة (إِسْتِعْوَان)

● غالباً حرکتِ حرفِ عله متحرکِ ماقبل ساکن، به حرفِ قبلی منتقل می‌شود.

● غالباً حرفِ عله، با حرکتِ حرفِ ماقبل، متجانس می‌گردد.

می‌دانیم که: «حرف عله متحرکی که حرف پیش از آن مفتوح باشد، به الف بدل می‌شود»؛ مانند:

سَيَّرَ ← سَارَ، قَوْلَ ← قَالَ، نَوْمَ ← نَامَ.

اکنون نمونه‌هایی از افعال «اجوف» را که طبق این قاعده در باب‌های «افتعال» و

«انفعال» تغییر یافته‌اند، مورد دقت قرار می‌دهیم:

إِتْبَاعَ (إِتْبِيعَ) يَتْبَعُ (يَتْبِيعُ) إِتْبِيعَ

إِشْتِاقٌ (إِشْتَوَقَ) يَشْتَقُ (يَشْتَوِقُ) إِشْتِيَاقٌ (إِشْتَوَقَ)

و نیز:

إِغْتَابٌ	يَغْتَابُ	إِغْتِيَابٌ
إِخْتَارٌ	يَخْتَارُ	إِخْتِيَارٌ
إِنْقَادٌ	يَنْقَادُ	إِنْقِيَادٌ

● در افعال ثلاثی مزید هم، مانند ثلاثی مجرد، حرف عله متحرکِ ماقبل مفتوح به «الف» بدل می شود.

تَمْرِیْنَاتُ

(۱)

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفُرَاقِ الْمُنَاسِبِ:

(عَصَا، يَسْتَرِيحُ، السَّمْنُ، إِرَاقَةٌ، أَرَاقٌ، إِبْتَعَتْ، اسْتِرَاحَةٌ)

۱. ... نَوْعَانِ: نَبَاتِيٌّ وَ حَيَوَانِيٌّ.
۲. كَانَ النَّبِيُّ مُوسَى «ع» يَحْمِلُ مَعَهُ ... هُ الْعَجَبِيَّةَ.
۳. ... الطِّفْلُ الدَّوَاءَ عَلَى الْأَرْضِ.
۴. كَيْفَ ... الَّذِي فِي قَلْبِهِ شَرٌّ؟
۵. هَلْ ... الصَّابُونَ مِنَ الدَّكَانِ الْقَرِيبِ؟
۶. مِنَ الْإِسْرَافِ ... السَّمْنُ عَلَى الْأَرْضِ.
۷. هُنَا مَكَانٌ ... الْجُنُودِ، وَ مَكَانٌ نَوْمِهِمْ.

افرأ المثال:

ض. ي. ف. ← افعال أضاف (أضَيْفَ)، يُضِيفُ (يُضَيِّفُ)، إضافة (إضْيَاف):

نُم هَاتِ الْمَاهِيَّ وَالْمَضَارِعَ وَ الْمَصْنَعَةَ، كَمَا فِي الْمَثَالِ:

ق. و. م ← افعال

ق. و. م ← استفعال

ج. و. ب ← افعال

ج. و. ب ← استفعال

ج. و. ز ← افعال

ط. و. ع ← استفعال

خ. ي. ر ← استفعال

خ. ي. ر ← افتعال

ج. و. ط ← افتعال

ق. و. د ← انفعال

ح. و. ج ← افتعال

ع. و. ذ ← استفعال

غَيِّرِ الْاَفْعَالَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ حَسَبِ الضَّمَاثِرِ:

١. أَنْتُمْ (أَقَام) الصَّلَاةَ.

٢. نَحْنُ (ابْتَنَعَ) دَارًا جَدِيدَةً.

٣. كُنْتُ (يَسْتَرِيحُ) فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ.

٤. أَنْتِ (يَسْتَشِيرُ) صَدِيقَتَكَ فِي الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ.

٥. هُنَّ (يَبْتَاعُ) الْقُمَاشَ مِنَ السُّوقِ.

اقرأ المثال:

هَلِ ابْتَعْتَ مَحْفَظَةً لِأَخِيكَ الصَّغِيرِ؟
نَعَمْ، ابْتَعْتُ مَحْفَظَةً لِأَخِي الصَّغِيرِ؛

ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ، كَمَا فِي الْمَثَالِ:

١. هَلِ تُفَيِّقِينَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ؟
 ٢. هَلِ تَسْتَشِيرُونَ طَبِيبًا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ؟
 ٣. هَلِ اسْتَرَحْتُنَّ اسْتِرَاحَةً كَافِيَةً بَعْدَ الدَّرْسِ؟
 ٤. هَلِ اسْتَعْنَتِ بِمُعَلِّمِكَ لِتَرْجَمَةَ الدَّرْسِ؟
 ٥. هَلِ تَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةٍ يَا أَخِي؟
- (المَحْفَظَةُ: كَيْف.)

رَكِّبْ جُمْلًا عَلَى هَذَا الْأُسْلُوبِ:

فعل + فاعل + مفعول +

١. ظَرَفَ - الطِّفْلُ - كَسَرَ - السَّمْنَ.
٢. لَيْلَى - الْمُعَلِّمَةُ - عَنْ - أَجَابَتْ - سُؤَالَ.
٣. الشَّاعِرُ - جَمِيلَةٌ - اسْتِعَارَةً - اسْتَعْمَلَ.
٤. دَمٌ - الْأَعْدَاءُ - أَرَاقَ - الشَّهِيدِ.
٥. اللَّهُ - الْأُمُورَ - بِ - كُلِّ - اسْتَعْنَا - فِي.

الْفِييَّة

قِيلَ لِعَالِمٍ: إِنَّ فُلَانًا اغْتَابَكَ. فَأَرْسَلَ الْعَالِمُ إِلَيْهِ هَدِيَّةً. فَجَاءَهُ الْمَغْتَابُ وَقَالَ:
 اِغْتَبْتُكَ فَأَهْدَيْتَ إِلَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَهْدَيْتَ إِلَيَّ حَسَنَاتِكَ فَأَزَدْتُ أَنْ أَشْكُرَكَ!
 (وَقَدْ جَاءَ فِي الرُّوَايَاتِ: أَنَّ حَسَنَاتِ الْمَغْتَابِ تُنْقَلُ إِلَى مَنْ اغْتَابَهُ.)

(اغتاب: غیبت کرد.)

(المُغْتَاب: غیبت کننده.)

لِلتَّعْرِيبِ^١:

١. دوستم از من غیبت کرد ولی من به او کتابی هدیه کردم.
٢. آنها از کودکی، شنا را یاد گرفتند.
٣. هر روز هنگام غروب آفتاب، او به منزل خود برمی گردد.

١. التعريب: به عربی درآوردن، منظور بازگرداندن جملات فارسی به عربی است.

الطُّيُورُ الْمُهَاجِرَةُ

أَوْجَدَ اللَّهُ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَإِجَادُهُ هَذَا الْعَالَمَ بُرْهَانٌ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛
وَالْقَلْبُ الَّذِي يُوقِنُ بِاللَّهِ يَزِيدُ إِيقَانَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ.

أُنْظِرْ إِلَى الطُّيُورِ الَّتِي تُهَاجِرُ فِي السَّمَاءِ. إِنَّ هِجْرَاتِ الطُّيُورِ هِجْرَاتٌ
طَوِيلَةٌ؛ فَرُبَّمَا تُهَاجِرُ الطُّيُورُ مِنْ قَارَةٍ بَعِيدَةٍ فِي الشَّمَالِ إِلَى قَارَةٍ بَعِيدَةٍ فِي
الْجَنُوبِ وَهِيَ تَعْرِفُ وَطَنَهَا وَطَرِيقَهَا وَمَقْصَدَهَا، وَهَذِهِ الْمَعْرِفَةُ تُوصِلُهَا إِلَى
مَقْصَدِهَا فِي الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ.

كَيْفَ تَعْرِفُ الطُّيُورُ وَطَنَهَا وَمَقْصَدَهَا وَكَيْفَ لَا تَضِلُّ الطَّرِيقَ فِي هَذِهِ
الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ؟

إِنَّ الطُّيُورَ تَعْرِفُ مَقْصَدَهَا مِنْ مَوَاقِعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ فِي
السَّمَاءِ فَتَسْتَغْنِي بِمَوَاقِعِ الْأَجْرَامِ السَّمَاءِيَّةِ عَلَى مَعْرِفَةِ الزَّمَنِ وَالْأَتَّجَاهِ
الصَّحِيحِ.

لَكِنْ هُنَا سُؤَالٌ آخَرٌ وَهُوَ: إِذَا تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَوَاقِعُ بِسَبَبِ حَرَكَةِ
الْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، فَكَيْفَ لَا تَضِلُّ الطُّيُورُ طَرِيقَهَا؟

والجواب: أَنَّ الخالقَ العظيمَ أودَعَ الطيورَ غريزةً مثلَ «الآلةِ الحاسِبَةِ»، تُسمَّى بـ «السَّاعةِ البيولوجيَّةِ». والطيورُ تدركُ بها الفرقَ الزمَنيَّ الذي حدثَ مِنَ الحركةِ الظاهريَّةِ لأجرامِ السَّماءِ. وبذلك تُدركُ الاتِّجاهَ الصحيحَ في طريقها.

معنى هذا: أَنَّ الخالقَ الْحَكِيمَ اسْتَوْدَعَ الطُّيُورَ قُدْرَةً عَلَى تَغْيِيرِ زاويةِ انْطِلَاقِها بِالْمِقْدَارِ الْمُنَاسِبِ وَبِاسْتِمْرَارٍ، حَتَّى لَا تَضِلَّ الطَّرِيقَ وَتَصِلَ فِي الْمَوْعِدِ الْمَعْلُومِ إِلَى مَقْصِدِهَا الْمَعْلُومِ.

كَلِمَاتُ جَدِيدَةٍ

الآلةُ الحاسِبةُ	الانطلاق	زادَ -
الاتِّجاهُ	أَوْجَدَ	ضَلَّ الطَّرِيقَ
أَدْرَكَ	أَوْذَعَ	المَوَاقِعُ (جمع مَوْقِع)
إِسْتَعَانَ بِـ....	أَوْصَلَ	الهِجْرَاتُ (جمع هِجْرَة)
اسْتَوْدَعَ	أَيَقَنَ	السَّاعَةُ الْبَيُولُوجِيَّةُ

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. ضَلَّ الْمَنَافِقُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. (فعل)
 ٢. الْمَنَافِقُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. (مصدر)
 ٣. الْمَنَافِقُ إِنْسَانٌ ضَالٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. (اسم فاعل)
 ٤. الشَّيْطَانُ ضَلَّلَ الْمَنَافِقَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. (فعل)
 ٥. الشَّيْطَانُ أَضَلَّ الْإِنْسَانَ الْمَنَافِقَ. (فعل)
- (المُبِينُ: أَشْكَارُ)

تَمْرِينُ لِلصَّفِّ

صنَعُ فِي الْفَرَاغِ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

(الضَّلَالُ، يُضَلُّ، أَضَلَّ، ضَالًّا، تَضِلُّ)

۱. ما... نبي أَمْسَى عَنْ الطَّرِيقِ إِلَى الظَّلَامِ اللَّيْلِ.

۲. كَانَ... فَهَدَاهُ اللَّهُ إِلَى نُورِ الْإِيمَانِ.

۳. ... يُدْمِرُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَعَقْلَهُ.

۴. الطَّيُورُ لَا... طَرِيقَهَا بِهَدَايَةِ اللَّهِ.

۵. الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ لَا... صَدِيقَهُ.

(أَمْسَى: دَبْرُوز)

بَيَانُ

در کلمات زیر دقت کنید:

وَجَدَ ← اِفْعَالِ أَوْجَدَ، يُوجِدُ، إِيجَادُ (إِوْجَاد)

وَدَعَ ← اسْتِفْعَالِ اسْتَوْدَعَ، يَسْتَوْدِعُ، اسْتِيدَاعُ (اسْتِوْدَاع)

يَقِنَ ← اِفْعَالِ أَيقَنَ، يُوقِنُ (يُيقِنُ)، إِيْقَان.

همان طور که ملاحظه می کنید این کلمات همگی «مثال» هستند؛ و حرف عله

در بعضی از آنها تغییراتی کرده است:

إِوْجَاد ← إِيجَاد

إِسْتِوْدَاع ← اسْتِيدَاع

يُيقِنُ ← يُوقِنُ

در دو مورد اول، چون «واو» ساکن، و حرف قبل از آن مکسور بوده — طبق

قاعده ای که در درس پیش خواندیم — تبدیل به «یاء» شده است. و در مورد سوم چون

«یاء» ساکن، و حرف قبل از آن مضموم بوده، به همان دلیل تبدیل به «واو» شده است.

به نمونه‌های دیگری در این مورد توجه کنید:

أَوْدَعُ، يُودَعُ، إِيْدَاعُ (إِودَاع)
أَوْصَلَ، يُوصِلُ، إِيْصَالُ (إِوْصَال)
أَيْسَرَ، يُوسِرُ (يُئَسِّرُ)، إِيْسَارُ
إِسْتَوْثَقَ، يَسْتَوْثِقُ، إِسْتِثْقَا (إِسْتِثْقَا)

● «واو» ساکنی ما قبل مکسور، تبدیل به «یاء» می‌شود.

● «یاء» ساکنی ما قبل مضموم، تبدیل به «واو» می‌شود.

حال در این کلمات دقت کنید:

وَجَّهَ افعال ← إِجَّهَ (إِوَجَّهَ)، يَجَّهُ (يُوجِّهُ)، إِتَّجَاهَ (إِوُتَّجَاهَ)

همان‌طور که ملاحظه می‌کنید، در باب افعال، از فعل «مثال»، حرف عله، تبدیل

به «تاء» و سپس در «تاء» افعال ادغام می‌شود.

به نمونه‌های دیگری در این مورد توجه کنید:

وَهَمَ افعال ← اِثَّهَمَ (إِوُتَّهَمَ)، يَتَّهَمُ (يُوتَّهَمُ)، اِثَّهَامَ (إِوُتَّهَامَ)

وَسَعَ افعال ← اِئْسَعَ (إِوُتَّسَعَ)، يَتَّسِعُ (يُوتَّسِعُ)، اِئْسَاعَ (إِوُتَّسَاعَ)

وَصَفَ افعال ← اِئْصَفَ (إِوُتَّصَفَ)، يَتَّصِفُ (يُوتَّصِفُ)، اِئْصَافَ (إِوُتَّصَافَ)

● هرگاه فاء الفعل باب افعال، حرف عله باشد، در «تاء» افعال ادغام

می‌شود.

تَمْرِیْنَاتُ

(١)

أَجِبْ عَنْ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ اسْتَظْهَاراً بَعْدَ أَنْ تَكْتُبَهَا فِي دَفْتَرِكَ:

١. كَيْفَ تَعْرِفُ الطَّيُورَ مَقْصَدَهَا؟
٢. هَلْ تَسْتَطِيعُ الطَّيُورُ أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ؟
٣. مَنْ اسْتَوْدَعَ الطَّيُورَ قُدْرَةً عَلَى مَعْرِفَةِ طَرِيقِهَا؟

(٢)

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ.

(إِتِّجَاه، أَيْقَنَ، وَسَطِ، يُوَصِّلُ، إِيجَادُ، ضَلَّ، إِيدَاعُ)

١. سَارَتِ الْقَافِلَةُ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى... الصَّخْرَاءِ.
٢. ... الْإِنْسَانِ سَهْلُ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ.
٣. أَدْرَكَ صَاحِبَ السَّيَّارَةِ النُّعَاسُ، ف... الطَّرِيقَ.
٤. سَأَلْتُ أَحَدَ الْمَسَافِرِينَ عَنْ... الْقِبْلَةِ.
٥. مَنْ... بِالْآخِرَةِ ذَاقَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ.
٦. ... أَلْمَالِ عِنْدَ الْخَائِنِ غَاقِبَتُهُ النَّدَامَةُ.
٧. الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ لَنْ... كَ إِلَى طَرِيقِ مُغْلَقٍ.

(٣)

اقْرَأِ الْمَثَالَ:

وَجَدَ ← إِفْعَالُ أَوْجَدَ، يُوجِدُ، إِيجَادُ (إِوْجَادُ).

ثُمَّ هَاتِ الْمَاضِيَ وَ الْمُضَارِعَ وَ الْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي الْمَثَالِ:

وَمَأَ ← إِفْعَالُ

وَجَزَ ← إِفْعَالُ

١. اسْتَظْهَاراً: از حفظ

وَرَدَّ	إفعال
وَضَحَّ	إفعال
وَضَحَّ	استفعال
يَقْظُ	إفعال
يَقْظُ	استفعال
وَحَشَّ	استفعال
وَجَبَّ	استفعال
وَصَلَ	افتعال
وَحَدَّ	افتعال
وَفَقَّ	افتعال

(٤)

اقرأ المثال:

- هُمْ (يُوصِلُ) الْأَمَانَةَ إِلَى صَاحِبِهَا.
هُمْ يُوصِلُونَ الْأَمَانَةَ إِلَى صَاحِبِهَا.
ثُمَّ أَجْعَلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ كَمَا فِي الْمَثَلِ:
١. هِيَ أَمْرَاءُ (يُوقِنُ) بِمَا وَرَاءَ الطَّبِيعَةِ.
٢. قَالَ الْمَعْلَمُ: (يَسْتَوْدِعُ) كُمْ اللَّهُ، ثُمَّ ذَهَبَ.
٣. كَانَتْ السَّفِينَةُ (يَتَّجِعُ) إِلَى سَاحِلِ لُبْنَانِ.
٤. لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ (يَتَّحِدُ) فِي وَقْتِ الْخَطَرِ.
٥. أَيْنَ (يُودِعُ) سَاعَتَكَ عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَسْبَحِ؟

(٥)

اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ عَلَى وَزْنِ «مِفْعَال»
وَزْنَ، وَثِقَ، وَعَدَ، وَقَتَ، وَلَدَ.

(٦)

اقرأ المثال:

هَلْ أَيْقَظْتَ أَخَاكَ وَقْتَ السَّحْرِ؟
لا، لَمْ أُوقِظْ أَخِي وَقْتَ السَّحْرِ؛

ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ بِالنَّفْيِ، كَمَا فِي الْمَنَالِ:

١. هَلْ أَوْصَلْتُمُ الْمُسَافِرَ إِلَى الْمِينَاءِ الْجَدِيدِ؟
٢. هَلْ اسْتَوْدَعْتَنَ الْهَدَايَا فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ؟
٣. هَلْ أَقْنَنْتَ بِأَنَّ الْقَوِيَّ هُوَ الْمُتَّصِرُ؟
٤. هَلْ أَوْجَدْتَ طَرِيقَةً أَسْهَلَ لِلْإِجَابَةِ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ؟
٥. هَلْ أَقْنَنْتُمَا بِأَنَّكُمَا تَعَلَّمْتُمَا السَّبَاحَةَ جَيِّدًا؟

(٧)

رَكِّبْ جُمْلًا عَلَى هَذَا الْأُسْلُوبِ:

مبتدأ + خبر +

١. الْطُفْلَ - إِلَى - أَوْصَلْتَ - مَنْزِلَهُ - أَنْتَ.
٢. الْغَرِيبَ - مَشْغُولٌ - هُوَ - بَ - إِصَالِ.
٣. الصَّحِيحَ - اتَّجَاهَهَا - الطَّيُورُ - تَعْرِفُ.
٤. صَدِيقَتَهَا - هِيَ - بَ - فِي - تَسْتَعِينُ - الدَّرَاسَةِ.
٥. الْوَدَاعَ - عِنْدَ - اللَّهِ - نَقُولُ - نَسْتَوْدِعُ - كُمْ - نَحْنُ.

ثلاثُ حكاياتٍ قصيرةٍ

آدابُ العيادةِ

مَرَضَ أَحَدُ الشُّيُوخِ فَجَاءَ تَلَامِيذُهُ لِعِيَادَتِهِ، وَآمَضُوا مَعَهُ وَقْتًا طَوِيلًا،
حَتَّى ضَجَرَ. وَكَانَ الشَّيْخُ يُخْفِي ضَجْرَهُ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَذْهَبُوا، قَالُوا:
يَا مَوْلَانَا: أَدْعُ لَنَا!

فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ:

اَللّٰهُمَّ عَلِّمْنَا آدَابَ الْعِيَادَةِ!

خِدمَةُ المُلُوكِ

التَقَى صَدِيقُ أَحَدِ الْمُلُوكِ بِفَيْلَسُوفٍ. وَكَانَ الْفَيْلَسُوفُ يَنْحَنِي إِلَى
الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ الْحَشِيشَ، وَيَأْكُلُهُ. فَقَالَ لَهُ صَدِيقُ الْمَلِكِ:
لَوْ خَدَمْتَ الْمُلُوكَ مَا أَحْتَجْتَ إِلَى أَكْلِ الْحَشِيشِ!
أَجَابَهُ الْفَيْلَسُوفُ:

وَأَنْتَ لَوْ أَكَلْتَ الْحَشِيشَ مَا أَحْتَجْتَ إِلَى خِدمَةِ الْمُلُوكِ!

غَدَاءُ «جُحَا»^١

اشترى جُحَا ثلاثة أرطالٍ مِنَ اللَّحْمِ، وَأَوْصَى زَوْجَتَهُ بِطَبْخِ مِقْدَارٍ مِنْهُ، وَخَرَجَ. ثُمَّ جَاءَ ضُيُوفٌ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجَةِ، فَطَبَخَتْ زَوْجَةُ جُحَا اللَّحْمَ كُلَّهُ وَآكَلَتْهُ هِيَ وَ أَقَارِبُهَا.

وَلَمَّا رَجَعَ جُحَا، بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّةٍ سَاعَاتٍ، قَالَ لِزَوْجَتِهِ:
أَيْنَ الْغَدَاءُ؟

فَقَالَتْ لَهُ بِمَزَاحٍ:

لَقَدْ اسْتَوَلَى الْقِطُّ عَلَى اللَّحْمِ، وَأَكَلَهُ كُلُّهُ!
وَأَرَادَ جُحَا اسْتِجْلَاءَ حَقِيقَةِ الْمَوْضُوعِ، فَأَخَذَ الْقِطَّ وَوزَنَهُ، فَكَانَ
وزْنُهُ ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ! فَنَظَرَ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَالَ:
أَيَّتَهَا الْمَرْأَةُ! إِذَا كَانَ هَذَا هُوَ الْقِطُّ، فَأَيْنَ اللَّحْمُ؟! وَإِذَا كَانَ هَذَا هُوَ
اللَّحْمُ، فَأَيْنَ الْقِطُّ؟!

كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

أَخْفَى	اشْتَرَى	الحشيش
أَدْعُ	التَّقَى ب...	ضَجِرَ -
الأرطال (جمع رطل)	أَمْضَى	الغداء
الاستجلاء	إِنْحَنَى	القِطُّ
اسْتَوَلَى عَلَى...	أَوْصَى	اللَّحْمُ

١. «جُحَا»: هُوَ مِنْ الشَّخْصِيَّاتِ الْفَكَاهِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ.

دراسة الكلمة

۱. هل طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ لَحْمَ النُّعْجَةِ؟ (فعل)
۲. تَعَلَّمَتِ الطَّالِبَةُ طَبْخَ الطَّعَامِ. (مصدر)
۳. هذا الرَّجُلُ طَبَّاخٌ مَاهِرٌ. (صيغة المبالغة)
۴. الْإِنْسَانُ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ غَيْرَ الْمَطْبُوخِ. (اسم مفعول)
۵. الْمَطْبَخُ هُوَ مَكَانُ طَبْخِ الطَّعَامِ. (اسم مكان)

تمرین لِّلصَّفِّ

ضع في الفراغ كلمة مناسبة من هذه الكلمات:

(تَطْبَخِينَ، مَطْبَخٌ، الطَّبْخُ، طَبَّاخًا، المطبوخُ)

۱. اللَّحْمُ ... أَسْهَلُ فِي الْهَضْمِ.
۲. ... فَنُ يَحْتَاجُ إِلَى خِبْرَةٍ طَوِيلَةٍ.
۳. هل ... بِالسَّمَنِ التَّبَانِيَّ أَمْ الْحَيَوَانِيَّ؟
۴. فِي كُلِّ بَيْتٍ ... صَغِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ.
۵. الشَّخْصُ الَّذِي يُفْسِدُ الطَّعَامَ لَيْسَ ... مَاهِرًا.

بیان

در این کلمات دقت کنید:

أَمْضَى (أَمْضَى)، يُمَضِّي، إِمْضَاء (إِمْضَاي)

أُلْغِيَ (أُلْغِيَ)، يُلْغَى، إِلْغَاء (إِلْغَاي)

با تغییراتی که در ماضی و مضارع این افعال «ناقص» رُخ داده است، در گذشته

آشنا شده‌اید، و همان طور که ملاحظه می‌کنید در مصدر این افعال نیز تغییری صورت

گرفته است بدین معنی که:

حرف عله بعد از «الف» تبدیل به همزه شده است.

اکنون به نمونه‌های دیگری در این مورد، توجه کنید:

التقاء (التقاي)	يَلْتَقِي،	التقى' (الْتَقَى)،
إِئْحْناء (إئْحْناي)	يَنْحَنِي،	انْحَنَى' (انْحَنَى)،
استيلاء (استيلاي)	يَسْتَوْلِي،	اِسْتَوْلَى' (اِسْتَوْلَى)،

● هرگاه حرف عله در آخر کلمه و بعد از «الف» قرار گیرد تبدیل به «همزه» می‌شود.

تَمْرِیْنَات

(۱)

اقرأ المثال:

شَهَا (ش. ه. و) ← اِفْتَعَال ← اِسْتَهَى (اِسْتَهَى)، يَسْتَهِي، اِسْتَهَاء (اِسْتَهَي)؛

نَمَ هَاتِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْمَصْدَرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ، كَمَا فِي الْمَثَالِ:

عَنَى اِفْتَعَال ←	هَدَى اِفْتَعَال ←
كَفَى اِفْتَعَال ←	هَدَى اِفْعَال ←
شَفَى اِسْتَفْعَال ←	رَضِيَ اِفْتَعَال ←
عَطَا اِفْعَال ← (و. ط. ع.)	خَفِيَ اِفْتَعَال ←
عَفَا اِسْتَفْعَال ← (و. ف. ع.)	زَوَى اِنْفَعَال ←
	بَقِيَ اِفْعَال ←

۱. غالباً وقتی «واو» حرف چهارم یا بعد از چهارم باشد، به «باء» بدل می‌شود.

اقرأ المنال:

هِيَ (التَّقَى) أَمْسِرِ بِصَدِيقَتِهَا الْقَدِيمَةِ.

هِيَ التَّقَتْ أَمْسِرِ بِصَدِيقَتِهَا الْقَدِيمَةِ:

نَمْ أَجْعَلِ الْجَمَلَ الْآتِيَةَ كَمَا فِي الْمَنَالِ:

١. الصَّالِحُونَ لَا (يَعْتَدِي) عَلَى النَّاسِ.

٢. مِنْ أَيْنَ (اشْتَرَى) بَتُولُ ثَوْبَهَا الْجَدِيدَ؟

٣. مَتَى (يَنْقَضِي) يَا حَيَاةَ الظُّلَمِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟

٤. الْأَعْدَاءُ (اعْتَدَى) عَلَى بِلَادِنَا ظُلْمًا وَاسْتِكْبَارًا.

٥. الْمُصَلُّونَ (يَنْحَنِي) خُشُوعًا لِلَّهِ تَعَالَى.

٦. مِنْ أَيْنَ (يَشْتَرِي) ثِيَابَكُنَّ الْجَدِيدَةَ أَتَيْتَهَا الْأَخَوَاتُ؟

٧. بِمَاذَا كَانَ الْأَنْبِيَاءُ (يُوصِي) النَّاسَ فِي زَمَانِهِمْ؟

اقرأ المنال:

الإيضاء ← الإوصاي، الحروف الأصلية: و. ص. ي؛

في المصادر التي تحتها خطٌ، نوعان من الإعلال؛ وَضُحْ ذلك كما في المنال:

١. الْقُرْآنُ مِنْ إِيحَاءِ اللَّهِ، أَوْحَاهُ إِلَى النَّبِيِّ «ص».

٢. اسْتَوَلَى الْكُفَّارُ عَلَى الْقُدْسِ؛ فَهَلْ غَضِبْنَا عَلَى هَذَا الاستيلاء؟

٣. مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ الِإِيْفَاءُ بِالْعَهْدِ وَادَاءُ الْأَمَانَةِ.

رَكَّبْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً:

١. عِطْرَهَا — بِلَا — الزَّهْرَةُ — ثَمَرٌ — تُعْطِي.

٢. الرَّاحَةُ - نَابِيْ - تَحْتَ - الدُّلْ.
٣. الثَّلَاثَةِ - فِي - التَّقِيْنَا - السَّاعَةِ.
٤. الْهَدَفِ - تَسْتَطِيعُ - إَصَابَةً - الْمُلَاحَظَةِ - ب - دَقَّةً.
٥. زَمَانُ - أَخِي - يَا - انْتَهَى - الْغَفْلَةِ!

(٥)

لِلتَّرْجَمَةِ:

فِرَاسَةٌ

ارْتَدَى الْمَنْصُورُ الدَّوَانِيْقِي ثِيَابَ الْإِحْرَامِ؛ فَالْتَقَى فِي الطَّوَافِ بِفَقِيهِ وَكَانَ الْفَقِيهُ لَا يَعْرِفُهُ فَلَمْ يَحْتَرِمْهُ؛ فَقَبِضَ الْمَنْصُورُ عَلَى يَدِهِ وَقَالَ:
أَلَا تَعْرِفُنِي؟!

قال: لا، ولكن قَبَضْتَكَ قَبْضَةً جَبَّارًا!

(ارتدى: به دوش افكند. قبضَ على...: گرفت، [با بنجه]. القَبْضَةُ: گرفتن [با بنجه].)

(٦)

أَعْرَبَ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بَعْدَ تَخْلِيلِهَا الصَّرْفِي (حَسَبَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي قَرَأْنَاهَا حَتَّى الْآنَ):
يَعْرِفُ الطَّائِرُ مَقْصَدَهُ مِنْ مَوَاقِعِ الشَّمْسِ.

نموذج للاعراب والتحليل الصرفي حسب ماقرأنا من القواعد حتى الآن:

كتب الطالب واجبه في البيت.

الكلمة	التحليل الصرفي	الاعراب
كتب	فعلٌ ماضٍ - للمفرد الغائب - مجردٌ ثلاثيٌ - صحيحٌ و سالمٌ - مُتَعَدٍ - مبنيٌ للمعلوم	فعلٌ و فاعله «الطالب» والجملةُ فعليَّةٌ
الطالب	اسمٌ - مفردٌ - مذكَّرٌ - مشتقٌ (اسم الفاعل) - معرفٌ باللام - معربٌ	فاعلٌ و مرفوعٌ
واجب	اسمٌ - مفردٌ - مذكَّرٌ - مشتقٌ (اسم الفاعل) - معرفٌ بالاضافة - معربٌ	مفعولٌ به و منصوبٌ
هـ	اسمٌ - ضميرٌ - مُتصلٌ للغائب - معرفةٌ - مبنيٌ على الضم	مضافٌ اليه و مجرورٌ محلاً
في	حرفٌ - مبنيٌ على السكون	
البيت	اسمٌ - مفردٌ - مذكَّرٌ - جامدٌ - معرفٌ باللام - معربٌ.	مجرورٌ بحرفِ الجرِّ - «في البيت»: جارٌ و مجرورٌ

حَوْلَ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

تَصَدَّى السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ^١ لِيَجْمَعَ عِدَّةً مِنْ كَلِمَاتِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ
(ع) وَرِسَائِلِهِ وَخُطْبِهِ فِي كِتَابٍ سَمَّاهُ «نَهْجَ الْبَلَاغَةِ» أَي: الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ فِي
الْبَلَاغَةِ.

وَمِنْ عُنْوَانِ الْكِتَابِ يَظْهَرُ أَنَّ مُؤَلِّفَهُ تَصَدَّى لانتخابِ الْأَفْصَحِ وَ
الْأَبْلَغِ مِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ فِي مَوْضُوعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِثْلُ التَّوْحِيدِ، وَالْحِكْمَةِ،
وَالْتَرَبِيَّةِ، وَالْمَوَاعِظِ، وَمَسَائِلِ السِّيَاسَةِ وَالْاجْتِمَاعِ، وَالْاِقْتِصَادِ، وَالْحَرْبِ.
وَقَدْ تَغَاضَى الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا أَقْلًا فِي
دَرَجَةِ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ. وَبِهَذَا التَّغَاضِي ضَاعَ غَيْرُ قَلِيلٍ مِنْ كَلَامِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) فِي أَعْمَاقِ التَّارِيخِ.

فِي هَذَا الْكِتَابِ تَجَلَّتْ مَوَاقِفُ الْإِمَامِ (ع)؛ سَوَاءٌ كَانَ هَذَا التَّجَلِّي فِي
مَوَاقِفِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ أَمْ مِنْ أَعْدَائِهِ.

١. الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَوْسَوِي، وَ«الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ» لَقَبٌ لَهُ. يَرْجِعُ
نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) وَكَانَ الشَّرِيفُ عَالِمًا وَادِيبًا وَشَاعِرًا وَسِيَاسِيًّا، عَاشَ فِي الْقَرْنِ
الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ.

وَفِي هَذَا الْكِتَابِ مَنَابِعُ عَظِيمَةٌ مِنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي تُنِيرُ حَيَاةَ النَّاسِ فِي كُلِّ زَمَانٍ. فَتَحْنُ نَجِدُ فِي مَوَاقِعِ الْإِمَامِ، أُسُسَ التَّرَقِّي فِي التَّرْبِيَةِ وَالْأَخْلَاقِ. وَنَجِدُ فِي رِسَائِلِهِ وَخُطْبِهِ قَوَاعِدَ لِلتَّنْظِيمِ الْاِقْتِصَادِيِّ وَالْاِدَارِيِّ وَالْعَسْكَرِيِّ.

إِنَّ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْإِمَامَ (ع) إِنَّمَا يَتَوَلَّوْنَ الْإِيمَانَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْجِهَادَ وَالْقُوَّةَ فِي الْحَقِّ، وَيَجِدُونَ فِي «نَهْجِ الْبَلَاغَةِ» مِفْتَاحَ هَذَا التَّوَلَّى الْكَبِيرِ.

كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

الأسس (جمع أساس)	تَصَدَّى	ضَاعَ —
أَمْ	تَغَاضَى	العسكري
أَنَارَ	التَّوَلَّى	المِفْتَاح
أَيُّ	الرسائل (جمع رسالة)	المَوَاقِف (جمع مَوْقِف)
تَجَلَّى	سَوَاءٌ	النَّهْج

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. أَيْنَ كِتَابُ الْجَبْرِ؟ هَلْ ضَاعَ فِي الْمَدْرَسَةِ؟ (فعل)
٢. مَا هُوَ السَّبَبُ فِي ضَيَاعِ كِتَابِكَ؟ (مصدر)
٣. كِتَابِي ضَائِعٌ، أُرِيدُ كِتَابًا غَيْرَهُ. (اسم فاعل)

تَمَرِينٌ لِلصَّفِّ

ضَعِ فِي الْفَرَاغِ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

(ضَيَاعٌ، ضَاعَ، ضَائِعٌ)

١. الطِّفْلُ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ.

۲. ما... حق، إذا كان أهله متّحدين.

۳. التّفرة سببٌ في... حقوق المسلمين.

بیان

در این افعال دقت کنید:

تَصَدَّى (تَصَدَّى)، يَتَصَدَّى (يَتَصَدَّى)، تَصَدَّى (تَصَدَّى)

تَغَاضَى (تَغَاضَى)، يَتَغَاضَى (يَتَغَاضَى)، تَغَاضَى (تَغَاضَى)

همان طور که ملاحظه می کنید در مصدر باب های تفعّل و تفاعل از فعل های

«ناقص»، «ضمّة» حرفِ ماقبلِ آخر به «کسره» تبدیل شده است.

نیز در این مثالها، توجّه کنید:

تَوَلَّى (تَوَلَّى)، يَتَوَلَّى (يَتَوَلَّى)، تَوَلَّى (تَوَلَّى)

تَرَقَّى (تَرَقَّى)، يَتَرَقَّى (يَتَرَقَّى)، تَرَقَّى (تَرَقَّى)

تَعَالَى (تَعَالَى)، يَتَعَالَى (يَتَعَالَى)، تَعَالَى (تَعَالَى)

● در مصدر باب های تفعّل و تفاعل از فعل های «ناقص»، «ضمّة» حرف

ماقبلِ آخر به «کسره» بدل می شود.

تعریّات

(۱)

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

(يُظْهِرُ، مَوْقِفٌ... مِنْ، أَفْصَحُ، تَجَلَّى، تَرَقَّى، وَجَدَ، الْأَخْلَاقِيَّة)

۱. القرآن هو... كلامٍ في اللّغة العربيّة.

٢. كيف... الأمة بدون دين و علم؟!

٣. ... نا ... قضية فلسطين موقف قوي.

٤. من كلامك... أنك تحب الشعر كثيرًا.

٥. ماذا... ت في تلك القصة؟ هل هي مفيدة؟

٦. هل قرأت كتابًا من الكتب...؟

٧. ... الله لعباده في القرآن.

(٢)

اقرأ المثال:

جَلَا (ج. ل. و) ← تَجَلَّى (تَجَلَّى)، يَتَجَلَّى (يَتَجَلَّى)، تَجَلَّى (تَجَلَّى)؛

ثم هات الماضي والمضارع والمصدر كما في المثال:

لَقِيَ، أَذِي، عَدَا (عَدَوَ)، وَفَى، وَلَّى، غَدَا (غَدَوَ)، سَلَا (سَلَوَ)

اقرأ المثال:

عَلَا (ع. ل. و) ← تَعَالَى (تَعَالَى)، يَتَعَالَى (يَتَعَالَى)، تَعَالَى (تَعَالَى)

ثم هات الماضي والمضارع والمصدر كما في المثال:

وَلَّى، رَضِيَ، لَقِيَ، سَوَّى، دَعَا (دَعَوَ)

(٣)

اقرأ هذه الجملة:

الشريف الرضي تغاضى عن بعض كلام الإمام «ع».

ثم اجعل الفعل «تغاضى» مناسباً للمبتدأ في الجمل التالية:

١. العلماء ما... عن شرح «نهج البلاغة».

٢. المعلمة... عن التمرين الأخير.

٣. الطالبان... عن الوقت، فوصلتا بعد الدرس.

٤. الزارعان... عن الحشرات ففسد الزرع.

٥. هُنَّ مَا... عَنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

(٤)

اقرأ المثال:

لماذا أنت هنا؟ (ينتظر السيارة)

لأنَّ.....

لأنِّي أُنْتَظِرُ السَّيَّارَةَ.

نَمْ أَجِبْ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ كَمَا فِي الْمَثَالِ:

١. لماذا هي جالسة في تلك الغرفة؟ (يقرأ الدرس الجديد)

لأنَّ.....

٢. لماذا أنتم تسيران بسرعة؟ (يُريد الوصول إلى المدرسة)

لأنَّ.....

٣. لماذا هم راكبون في السيارة الكبيرة؟ (يُريد الذهاب إلى القرية)

لأنَّ.....

٤. لماذا أنتم ذاهبون إلى ذلك المنزل؟ (يُريد عيادة صديقه المريض)

لأنَّ.....

٥. لماذا أنت تعملين في المنزل؟ (يُريد أن يتعلَّم إدارة المنزل)

لأنَّ.....

(٥)

أَعْرَبْ مَا، تَحْتَ خَطِّ:

«لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ».

«وَالْعَصْرِ. إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ. إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا

بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ».

لِلتَّرْجَمَةِ:

مِنْ «نَهْجِ الْبَلَاغَةِ»:

«أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا خَيْرُ مَا تَوَاصَى الْعِبَادُ بِهِ.
لَا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُؤَلَّى عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ثُمَّ تَدْعُونَ فَلَا
يُسْتَجَابُ لَكُمْ.»

(التواصي: به یکدیگر سفارش کردن.)

(يُؤَلَّى عَلَيْكُمْ: بر شما مسلط می‌شود.)

لِلتَّعْرِيبِ:

۱. مؤمن در کارهای مهم با دوستان خود مشورت می‌کند.
۲. آیا راه آسانتری برای حلّ این مسأله یافتی؟
۳. شریف رضی بعضی از خطبه‌ها و نامه‌های امام علی (ع) را در کتاب «نهج البلاغه» جمع‌آوری کرده است.

مِيثُ التَّمَارِ

كثيراً ما كَانَ مِيثُ يَمُرُّ بِتِلْكَ النَّخْلَةِ فِي أَرْضِ الْكُوفَةِ فَيَسْقِيهَا
وَيُنَاجِيهَا وَيُنَادِيهَا بِقَوْلِهِ:

مَا غَذَاكَ اللَّهُ، يَا نَخْلَةَ، إِلَّا لِي، وَمَا كَانَتْ تُغْذِيَنِي إِلَّا لَكَ أَنْتِ!
لَقَدْ بَدَأَتْ قِصَّةُ مِيثُ مَعَ هَذِهِ النَّخْلَةِ مُنْذُ أَنْبَأَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ «ع»
بِبَعْضِ حَوَادِثِ الْمُسْتَقْبَلِ عَنِ النَّخْلَةِ الْعَجِيبَةِ؛ قَالَ لَهُ أَسْتَاذُهُ الْعَظِيمُ «ع»
قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً:

سَوْفَ يَقْطَعُ طَوَاغِيتُ الْكُوفَةِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ وَلِسَانَكَ يَا مِيثُ.
وَسَوْفَ يَصْلِبُوكَ عَلَى جِذْعِ هَذِهِ النَّخْلَةِ!

كَانَتْ تِلْكَ بَشَارَةً لِمِيثُ التَّمَارِ، فَكَانَ يَنْتَظِرُ الشَّهَادَةَ فِي زَمَانِ مُغَالَاةِ
الطَّوَاغِيتِ الْأُمَوِيِّينَ فِي الطُّفْيَانِ وَإِسْرَافِهِمْ فِي التَّعَدِّيِّ وَالْعِصْيَانِ. وَلَمْ يَكُنْ
مِيثُ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ فَيُجَارُونَ وَيُدَارُونَ. لَقَدْ رَبَّاهُ الْإِمَامُ (ع) أَنْ يَقُولَ
الْحَقَّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا؛ فَكَانَ مِيثُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْبِيَةِ مِنْ أَشْهَرِ الرِّجَالِ
الْمُعَارِضِينَ الَّذِينَ يُحَاكُونَ عَلِيًّا (ع) فِي صَلَابَتِهِ فِي الْحَقِّ.

أُسْتُشْهِدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (ع) فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ الْهَجْرِيَّةِ، وَحِينَ جَاءَتْ
سَنَةُ سِتِّينَ أَدْرَكَ مِيثُ أَنَّ هَذِهِ هِيَ السَّنَةُ الْمَوْعُودَةُ وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ طَرِيقَ

الشهادة العزيرة!

قَتَلَ الطَّوَاعِيتُ أَكْثَرَ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؛ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى مِثْمَ وَ
قَالُوا لَهُ:

عَلَيْكَ التَّبَرِّي مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ!
رَفَضَ مِثْمٌ وَغَضِبَ، وَبَدَأَ بِتَغْرِيبِهِ هَؤُلَاءِ الطَّوَاعِيتِ وَبَيَانِ حَقِيقَتِهِمْ،
فَهَدَّوْهُ بِالْقَتْلِ، وَلَكِنْ مِثْمًا أَجَابَ أَنَّهُ لَا يَخَافُ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ «ع» أَنْبَأَهُ بِأَنَّهُمْ سَوْفَ يَصْلُبُونَهُ وَيَقْطَعُونَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
وَلِسَانَهُ؛ وَمَا زَالَ مِثْمٌ يُعْرِيهُمْ حَتَّى صَلَّبُوهُ عَلَى النَّخْلَةِ وَقَطَعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ،
وَقَالُوا:

لَنْ نَقْطَعَ لِسَانَكَ مُخَالَفَةً لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ!
وَلَكِنْ مِثْمًا كَانَ عَلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ، حَتَّى سَمِعَ
النَّاسُ مُنَادَاتَهُ فَحَضَرُوا. كَانَ الرَّجُلُ الْمَصْلُوبُ يَفْضَحُ الْحُكَّامَ الْفَاسِدِينَ
وَيُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «ع» فَيَهْزُ الْقُلُوبَ. عِنْدَ ذَلِكَ
أَسْرَعَ الْجَلَادُونَ فَقَطَعُوا لِسَانَ الرَّجُلِ الْمَجَاهِدِ الْعَظِيمِ؛ وَبِذَلِكَ صَدَقَ
— عَلَى رَغْمِهِمْ — كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «ع».

وَعِنْدَ مَا كَانَ الدَّمُ يَنْزِفُ كَانَ مِثْمٌ التَّمَارُ يَذُوقُ لَذَّةَ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ

الله!

كَلِمَاتُ جَدِيدَةٍ

أَنْبَأَ	صَلَّبَ —	نَاجَى
تَوَفَّى	عَرَى	نَادَى
جَارَى	مَا زَالَ	تَزَفَّ —
حَاكَى	المُعَارَضَ	
دَارَى	المَغَالَاةَ	

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. فِي زَمَنٍ فَرَعُونَ صَلَبَ الْمُؤْمِنُونَ وَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ. (فعل)
 ٢. صَلِيبٌ مِثْمٌ هُوَ جِذْعُ النَّخْلَةِ الَّتِي كَانَ يَسْقِيهَا وَيُنَاجِيهَا. (اسم)
 ٣. رَأَى النَّاسُ مِثْمًا الْتِمَارَ مَصْلُوبًا عَلَى تِلْكَ النَّخْلَةِ. (اسم مفعول)
 ٤. الْمُؤْمِنُونَ الْصَادِقُونَ لَا يَخَافُونَ أَنْ يُقْتَلُوا عَلَى الصُّلْبَانِ. (اسم، جمع صليب)
- (الصليب: دار)

تَمَرِينٌ لِلصَّفِّ

ضَعِ فِي الْفَرَاغِ كَلِمَةً مَنَاسِبَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

(صُلْبَان، صَلِيبًا، الْمَصْلُوب، صَلِبَ)

١. ... الشَّهِيدُ الْأَوَّلُ مَظْلُومًا فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِيِّ.
٢. جِذْعُ النَّخْلَةِ كَانَ ... لِمِثْمِ بْنِ يَحْيَى الْتِمَارِ.
٣. كَانَ مَعَ مِثْمِ تِسْعَةُ رِجَالٍ عَلَى تِسْعَةٍ....
٤. قَطَعَ الْحُكَّامُ الْفَسَقَةَ لِسَانِ الرَّجُلِ...

١. الْفَسَقَةُ جَمْعُ الْفَاسِقِ.

در این افعال دقت کنید:

ناجی' (نَاجِي)، يُنَاجِي، مُنَاجَاة (مُنَاجَاة).

لاقی' (لَاقِي)، يُلَاقِي، مُلَاقَاة (مُلَاقَاة).

همان‌طور که ملاحظه می‌کنید در باب مفاعلة نیز حرف علة متحرک، به علت مفتوح بودن حرف ماقبل، تبدیل به «الف» شده است.

حال در این فعل‌ها دقت کنید:

ربی' (رَبِّي)، يُرَبِّي، تَرْبِيَة (تَرْبِيَة)

غذی' (غَذِّي)، يُغَذِّي، تَغْذِيَة (تَغْذِيَة)

می‌بینید که از مصدر فعلهای «ناقص» در باب تفعیل، «ياء» حذف و به جای آن در آخر کلمه «ة» افزوده شده است.

● مصدر باب تفعیل، از فعلهای ناقص، بر وزن «تَفْعِلَة» می‌آید.

تَمْرِیْنَاتُ

(۱)

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ اسْتَظْهَاراً بَعْدَ أَنْ تَكْتُبَهَا فِي دَفْتَرِكَ:

۱. ماذا كَانَ مِثْمُ يَفْعَلُ بِالنَّخْلَةِ؟

۲. ماذا قَالَ عَلِيٌّ (ع) لِمِثْمُ؟

۳. فِي أَيِّ سَنَةٍ أُسْتُشْهِدَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (ع)؟

۴. ماذا فَعَلَ مِثْمُ لَمَّا كَانَ عَلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ؟

ضع الكلمات التالية في الفراغ المناسب:

(بائع، تجاري، المعارضين، جذع، يسرع، ينزف، مناداة)

١. ليس من الصحيح أن... الطفل في كل ما يريد.

٢. سألت... الكتب عن كتاب جديد في الفيزياء.

٣. الدّم الذي... في سبيل الله أقوى من سلاح الطواغيت.

٤. كان «الحرّ الرياحي» مع السّلطة، قبل أن يكون من...

٥. لماذا لم تحضر يا صديقي؟ ألم تسمع... ي؟

٦. جلسنا عند شجرة سرو... ها طويل.

٧. الضيف لا... إلى تناول الطعام قبل صاحب المنزل.

اقرأ المثال:

ر. ب. و تفعيل ربي (ربّي)، يُربي، تربية (تربّي):

ثمّ هات الماضي والمضارع والمصدر كما في المثال:

س. ل. و تفعيل

ز. ك. و تفعيل

و. ص. ي تفعيل

س. م. و تفعيل

ص. ف. و تفعيل

اقرأ المثال:

ج. ر. ي مفاعلة جاري (جاريّ)، يُجاري، مُجارة (مُجاريّة):

ثمّ هات الماضي والمضارع والمصدر كما في المثال:

ر. ع. ي مفاعلة

ل. ق. ي مفاعلة

و. ز. ي مفاعلة

ب. ل. ي مفاعلة

د. و. ي مفاعلة

اقرأ المثال:

أنا (يُصَفِّي) الْعَسَل.

أنا أُصَفِّي الْعَسَل.

نمَّ اجْعَلْ أَلْفَعَالِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُنَاسِبَةً لِلضَّمَائِرِ الَّتِي قَبْلَهَا:

١. نَحْنُ (يُلَاقِي) أَصْدِقَاءَنَا فِي الْمَدْرَسَةِ.

٢. أَنْتَ (يُسَلِّي) أُسْرَةَ الشَّهِيدِ.

٣. أَنْتُمَا (يُحَاكِي) الرِّجَالِ الْكِبَارِ.

٤. أَنْتُمْ (يُنَاجِي) اللَّهَ فِي وَقْتِ السَّحْرِ.

٥. أَنْتُنَّ لَا (يُبَالِي) بِالْأَشْرَارِ.

(بالى: توجه كرد، اعتنا كرد)

اقرأ المثال:

هِيَ (يُصَفِّي) الْعَسَل.

هِيَ تُصَفِّي الْعَسَل.

نمَّ اجْعَلْ أَلْفَعَالِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُنَاسِبَةً لِلضَّمَائِرِ الَّتِي قَبْلَهَا:

١. هُمَا (يُنَاجِي) اللَّهَ فِي وَقْتِ السَّحْرِ. (للمذكر)

٢. هُمْ (يُسَلِّي) أُسْرَةَ الشَّهِيدِ.

٣. هِيَ (يُحَاكِي) النِّسَاءَ الصَّالِحَاتِ.

٤. هُمَا لَا (يُبَالِي) بِالْأَشْرَارِ. (للمؤنث)

٥. هُنَّ (يُلَاقِي) صَدِيقَاتِهِنَّ فِي الْمَدْرَسَةِ.

اقرأ المثال:

أَيْنَ وَجَدْتَ الْكِتَابَ الضَّائِعَ؟ (في المنزل)
وَجَدْتُهُ فِي الْمَنْزِلِ.

ثم أجب عن الأسئلة كما في المثال:

١. أَيْنَ التَّقِيْتُمَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ (في السُّوقِ)
٢. أَيْنَ وَجَدْتَ تِلْكَ الْمَحْفَظَةَ؟ (قُرْبَ بَابِ الْمَدْرَسَةِ)
٣. أَيْنَ ذَهَبْتُمَا بِالْكِتَابِ أُمْسٍ؟ (إِلَى الْمَكْتَبَةِ)
٤. أَيْنَ قَضَيْتَ عَطْلَتَكَ؟ (فِي السَّفَرَةِ)
٥. أَيْنَ تَرَكْتُمُ الْأَخْتَ الصَّغِيرَةَ؟ (مَعَ أُمِّنا فِي الْبَيْتِ).

أَعْرِبْ مَا تَخْتَهُ حُطُّ:

١. «اللَّهُ يُزَكِّي الْأَنْفُسَ».
٢. «رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا».
٣. قَالَ عَلَى الْأَكْبَرِ «ع»: إِنَّا لَا أَبَالِي بِالْمَوْتِ.

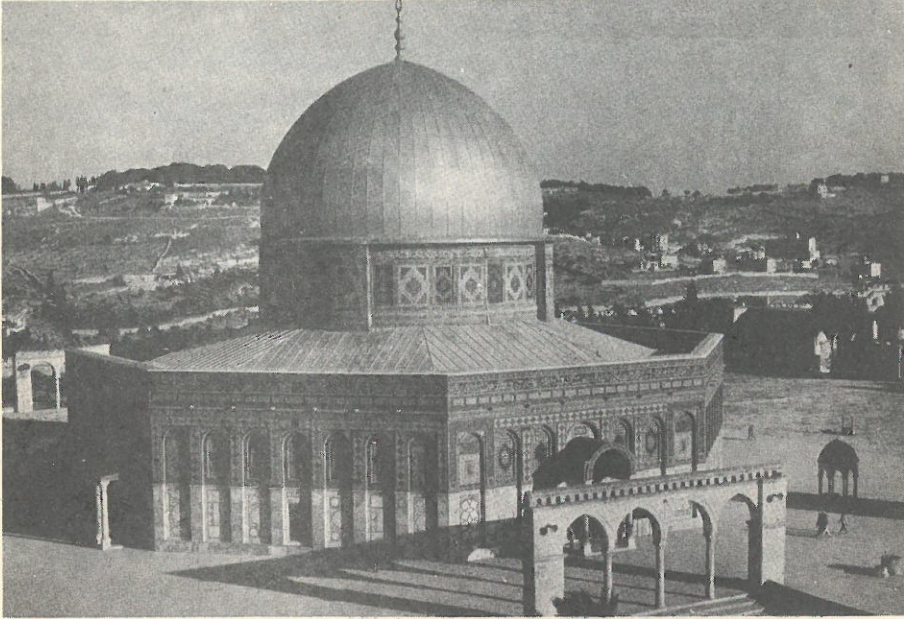
اقرأ المثال:

الفعل	قبل الإِعْلَالِ	بأبه	مضارعه	مصدره
أقام	أَقَوَمَ	الإِفْعَالِ	يُقِيمُ	الإِقامَةُ

ثم أجعل أَلْفَاعِلَ التالية في جدول كما في المثال:

استَجَابَ، اسْتَسْقَى، أَجَابَ، سَاوَى، قَوَّى، اغْتَابَ، تَلَاقَى، أَغْنَى، اهْتَدَى، تَمَنَّى،
أَوْجَبَ، أَوْحَى.

ياقُدُسُ^١



ياقُدُسُ يا مَنارَةَ الشَّرَائِعِ
يا طِفْلَةَ جَمِيلَةٍ مَخْرُوقَةٍ الْأَصَابِعِ
حَزِينَةُ عَيْنُكَ يا مَدِينَةَ الْعَذْرَاءِ^٢
حَزِينَةُ نَسَائِمِ الْهَوَاءِ
حَزِينَةُ حِجَارَةِ الشَّوَارِعِ
حَزِينَةُ مَآذِنِ الْجَوَامِعِ

١. القدس: عاصمة فلسطين، وتُسمَّى «بَيْتَ الْمَقْدِسِ»، لها قداسة عند المسلمين والنصارى واليهود.

إِغْتَصَبَهَا الصَّهَابَةُ وَأَفْسَدُوا فِيهَا.

٢. العذراء: لقب للسيدة مريم «س» أم المسيح «ع».

✱

يا قدسُ، يا مَدِينَتِي
يا قدسُ، يا حَبِيبَتِي
غداً، غداً، سَيُزْهِرُ اللَّيْمُونُ
وَتَفْرَحُ السَّنَابِلُ الْخَضْرَاءُ وَالزَّيْتُونُ
وَتَضْحَكُ الْعُيُونُ
وَتَرْجِعُ الْحَمَائِمُ الْمُهَاجِرَةُ
إِلَى السَّقُوفِ الطَّاهِرَةِ
وَيَرْجِعُ الْأَطْفَالُ، يَلْعَبُونَ
يَا بَلَدِي..
يَا بَلَدَ السَّلَامِ وَالزَّيْتُونِ

✱

مَوْعِدُنَا، يَا قُدْسُ أَتِ قَرِيبُ
مَوْعِدُنَا، يَا قُدْسُ، فِي «تَلِّ أَيْب»^١
«نَصْرُ مَنْ آلَهِ، وَفَتْحُ قَرِيب».

١. تَلِّ أَيْب: مدينة في فلسطين، جعلها اليهودُ عاصمةً لهم. يُقالُ لها بالفارسية «تل آويو».

كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

الليّمون	الحِجَارَة (جمعُ حَجَر)	آتٍ (الآتي)
الْمَأْذِن (جمع مِئْذَنَة)	الْحَمَائِم (جمعُ حَمَام)	أَزْهَرُ
المَحْرُوقَة	السَّقُوف	الأَصَابِع (جمعُ إصْبَع)
الْمَنَارَة	السَّنَابِل (جمعُ سُنْبُل)	الْبَلَد
المَوْعِد	الشَّرَائِع (جمعُ شَرِيعَة)	الجَوَامِع (جمعُ جَامِع)
النِّسَائِم	الصَّهَائِنَة	الحَبِيب (الحبيبة)

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. كَانَ ذَلِكَ الْخَائِنُ عَيْنًا لِلْأَعْدَاءِ.
(العين = جاسوس)
٢. الْعَقْلُ وَالْعَيْنُ نِعْمَتَانِ، خَيْرُهُمَا الْعَقْلُ.
(العين = چشم)
٣. اسْتَرَا حَ الْمُسَافِرُ عِنْدَ عَيْنِ الْمَاءِ.
(العين = چشمه)

تَمَرِينٌ لِلصَّفِّ

بَيِّنْ مَعْنَى كَلِمَةِ «عَيْن» فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

١. كَانَ اسْتِشْفَاءُ الْمَرِيضِ فِي الْعَيْنِ الْمَعْدِنِيَّةِ.

٢. هُوَ عَيْنٌ يُخْفِي حَقِيقَتَهُ أَمَامَ النَّاسِ.

٣. لِي عَيْنٌ ثَالِثَةٌ فِي قَلْبِي، يَدُونَهَا أَكُونُ أَعْمَى.

(الاعمى: نابينا)

بَيَانٌ

در جمله‌های

جاء طِفْلٌ (کودکی آمد.)؛ اسْتَرَيْتُ كِتَابًا. (کتابی خریدم.)

دقت کنید. آیا می‌توانید بگویید منظور کدام کودک و یا کدام کتاب است؟ مسلماً نه، زیرا

هر یک از کودکان و کتابهای جهان می‌توانند مصداق این دو جمله باشند.
این گونه اسمها که بر فرد یا شیء ناشناس و نامعین دلالت می‌کنند «نکره» نامیده می‌شوند.

حال اگر گفته شود:

جاءَ الْطِفْلُ (کودک آمد)، اشتریتُ الْكِتَابَ (کتاب را خریدم)، معلوم است که «طفل» و «کتاب» برای گوینده و شنونده، مشخص و معین هستند.
با دقت در مثالهای فوق درمی‌یابیم که:

اسمهای نکره، در زبان عربی، «ال» ندارند، ولی با افزودن «ال» به اوّل آنها، می‌توان آنها را معرفه کرد.

اسمهای معرفه انواعی دارد که بعضی از آنها عبارتند از:

۱. کلماتی که با «ال» شروع می‌شوند؛ مانند مثالهای فوق.

۲. اسمهای خاص که در عربی «عَلَمٌ» نامیده می‌شوند؛ مانند:

الله، محمد، فاطمة، مکه، ایران، دمشق، سعید، فریده

کلمات «القدس» و «العدراء» که در درس بکار رفته‌اند نیز، از این مقوله‌اند.

۳. ضمائر؛ گاهی در گفتن و نوشتن به جای نامهای خاص (عَلَم) از ضمائر

استفاده می‌کنیم، پس ضمائر هم که بر شخص معین و مورد نظر دلالت می‌کنند از اقسام

«معرفه» بشمار می‌آیند؛ مانند:

«ي» در «بلدي»، «نا» در «موعدنا» و «انت» در «انت تلميذ» و «هو» در «هو معلم»

۴. اسم نکره‌ای که به یک اسم معرفه دیگر اضافه شده باشد؛ مانند:

«مدينة» در «مدينة العدراء»، «بلد» در «بلد السلام» و «موعد» در «موعدنا»

در ترکیبهای فوق، کلمات: «مدينة»، «بلد» و «موعد» مضاف، و کلمات:

«العدراء»، «السلام» و «نا» مضاف الیه و مجرور هستند.

● نکره بر شخص یا شیء نامعین دلالت می کند.

● معرفه بر شخص یا شیء معین دلالت می کند.

● بعضی از انواع معرفه عبارتند از:

۱. مُعرَف به «ال».

۲. «عَلَم» (اسم خاص).

۳. ضمیر.

۴. مضاف به دیگر معارف.

تَمْرِیْنَات

(۱)

ضع الكلمات التالية في الفراغات المناسبة:

(إصْبَحْ، يَلْعَبُ، السَّلَامُ، محروقة، آتٍ، يَفْرَحُ، الخضراء)

۱. «...» اسمٌ من أسماءِ اللَّهِ لِأَنَّهُ تَعَالَى مَصْدَرُ الْأَطْمِئْنَانِ.

۲. مَوْعِدُنَا عِنْدَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ...

۳. «...» المؤمنونَ يَنْصُرِ اللَّهَ.

۴. هُوَ مَشْغُولٌ بِمُرَاقَبَةِ الْوَلَدِ الَّذِي...

۵. أَنَا فِي أَنْتِظَارِ الْقِطَارِ؛ هُوَ... بَعْدَ لَحَظَاتٍ.

۶. ضَرَبَ الطَّيِّبُ عَلَى بَطْنِ الْمَرِيضِ ب... ۴

۷. كَانَتْ مَدِينَةُ «هِيروشيما» بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ... مَدْمَرَةً.

(۲)

مَيِّزِ التَّكْرَرَةَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

۱. هَلِ الشَّعْرُ هُوَ مُحَاكَاةٌ لِلطَّبِيعَةِ؟

۲. شَرَكَةُ النَّفْطِ، شَرَكَةٌ قَدِيمَةٌ.

٣. مَاذَنِّي، يَا أَخِي؟ إِنَّهُ تَقْصِيرُكَ!
٤. وَجْهُ هَابِيلَ كَزَهْرَةِ جَمِيلَةٍ.
٥. هَبْ نَسِيمُ اللَّيْلِ رَقِيقًا مُعْطَرًا.
٦. سَوْفَ تُصَلِّبُ يَا مَيْتَمُ، عَلَى نَخْلَةٍ.
٧. كَيْفَ تُذَرِّكُ الطُّيُورُ أَتَجَاهَهَا الصَّعِيحَ؟

(٣)

اقرأ المثال:

- ذلِكَ الْمَسْبُوحُ مَاوُهُ دَافِيٌّ.
- ذلِكَ الْمَسْبُوحُ دَافِيٌّ الْمَاءِ؛
- نَمْ غَيْرَ أُسْلُوبِ الْجُمَلِ كَمَا فِي الْمَثَالِ:
١. كَانَ مَيْتَمُ التَّمَارُ جِهَادُهُ عَظِيمٌ.
٢. إِنَّ الْجَامِعَ بَابُهُ مَفْتُوحٌ.
٣. الْمُؤْمِنُ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ صَادِقٌ.
٤. ذَلِكَ الْمَرِيضُ، أَلَمُهُ شَدِيدٌ.
٥. وَطَنُ الْمُسْلِمِينَ نَفْطُهُ كَثِيرٌ.

(٤)

اقرأ المثال:

- لَهَا أَوْلَادٌ يَلْعَبُونَ.
- أَوْلَادُهَا يَلْعَبُونَ؛
- نَمْ اجْعَلِ النَّكْرَةَ مَعْرِفَةً، كَمَا فِي الْمَثَالِ:
١. لَنَا أَسْتَاذٌ مُعَارِضٌ لِلظُّلْمِ.
٢. لَهَا مُنَاجَاةٌ فِي وَقْتِ السَّحَرِ.
٣. لَهُ أُخْتُ تُحَافِظُ عَلَى حِجَابِهَا.

٤. لي إقامة طويلة في هذه المدينة.
٥. لهم وطن مغصوب؛ هم أهل فلسطين.

(٥)

اقرأ المنال:

متى تذهبون إلى المدرسة؟ (في الصباح)
تذهب إلى المدرسة في الصباح.

نم أجب عن الأسئلة، كما في المنال:

١. متى تفرحين أيتها الطفلة الحزينة؟ (عندما أجد الحرية).

٢. متى ترجعان من المدرسة؟ (في المساء)

٣. متى تسافرون إلى القرية؟ (في أيام العطلة)

٤. متى تأتي لزيارتنا؟ (بعد وقت قصير)

٥. متى تذهبن لعيادة أختك؟ (بعد الظهر)

(العطلة: تعطيل)

(٦)

أعرب ما أشر إليه بخط بعد ترجمة النص إلى الفارسية:

الناس يتنافسون في جمع المال. ولو علموا لتنافسوا في جمع العلم. فالعلم يبقى
والمال يَفنى. وكلما أنفقت من أموالك نقصت وكلما أنفقت من علمك، زاد. وما المالُ
الأوديعةُ يتركها الإنسان لورثته، أما علمه وعمله الصالح فيذهبان معه إلى أخراه.

طرائفُ

(١)

قال بعضهم: رأيتُ رجلاً يصيحُ، ثم رَكَضَ. فقلتُ: إلى أين؟
قال: أريدُ أن أعْرِفَ إلى أين يَبْلُغُ صَوْتِي!

(٢)

ذَهَبَ رَجُلٌ مُغْفَلٌ لِعِيَادَةِ مريضٍ أَهْلُهُ حَوْلَهُ، فقال الرَّجُلُ الْمُغْفَلُ:
إذا رَأَيْتُمُ الْمَرِيضَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَاغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ مِنْهُ!

(٣)

قال حَمْرَةُ الْكُوفِيِّ لِخَادِمٍ كَانَ مَعَهُ:
فِي أَيِّ يَوْمٍ صَلَّيْنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ، عِنْدَمَا كُنَّا فِي بَغْدَادَ؟
فَفَكَّرَ الْخَادِمُ، ثُمَّ قَالَ: يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ!

قِيلَ لِرَجُلٍ أَسْمُهُ «مُزِيدُ الْمَدَنِيِّ»:
 إِنَّ فَلَانًا حَفَرَ الْقُبُورَ، قَدَمَاتٍ، فَقَالَ: «مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً سُوءٍ وَقَعَ
 فِيهَا»^٢.

إِدْعَى «جُحَا» أَنَّهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ:
 هَلْ لَكَ كَرَامَةٌ تُعْرَفُ بِهَا؟
 قَالَ: نَعَمْ.

قَالُوا: مَا هِيَ؟

قَالَ: إِنِّي أَعْرِفُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ جَمِيعًا!

قَالُوا: وَمَاذَا فِي قُلُوبِنَا؟

قَالَ: فِي قُلُوبِكُمْ أَنِّي كَاذِبٌ!

١. هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْمُتَفَكِّينَ الْمَشْهُورِينَ الَّذِينَ يُنْقَلُ عَنْهُمْ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَطْرَافِ.

٢. هَذَا مِثْلُ عَرَبِيٍّ مَعْرُوفٍ.

كَلِمَاتُ جَدِيدَةٍ

بَلَغَ —

المغفل

حفار القبور

وَقَعَ —

الطرائف (جمع طريفة)

غَسَلَ يَدَهُ

الكرامة

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

(فعل)

١. «ولا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ».

(مصدر)

٢. مِنْ أَشَدِّ الْحَرَامِ أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى.

(الاسم فاعل)

٣. الْأَمْرَاضُ سَرِيعَةٌ إِلَى الْأَكْلِينَ بِاسْرَافٍ.

(اسم مفعول)

٤. خَيْرُ الْمَأْكُولِ هُوَ الطَّعَامُ الْحَلَالُ.

تَمَرِينُ لِلصِّفِّ

ضع في الفراغ كلمة مناسبة من هذه الكلمات:

(الْمَأْكُولُ، يَأْكُلُ، الْأَكْلُ، أَكَلُونَ)

١. مِنْ آدَابِ الطَّعَامِ: ذَكَرُ اللَّهِ قَبْلَ... .

٢. وَعَظُ السُّلَاطِينِ... مِنْ أَلْمَالِ الْحَرَامِ.

٣. كَانَ ذَلِكَ الطَّعَامُ... طَعَامًا غَيْرَ لَذِيذٍ.

٤. الْمُؤْمِنُ إِنْسَانٌ شَرِيفٌ... مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.

بَيَانُ

به یاد داریم که در زبان عربی دو نوع جمله وجود دارد: یکی جمله اسمیه که

ارکان اصلی آن مبتدا و خبر، و دیگری جمله فعلیه که ارکان اصلی آن، فعل و فاعل و گاهی نیز مفعول می باشد.

اما در بعضی جمله ها، بجز ارکان اصلی، کلمه های دیگری هم وجود دارند که دارای اعراب مستقل نیستند بلکه وابسته به کلمه قبل از خود می باشند.
در مثالهای زیر دقت کنید:

«ادْعِ جُحَا أَنَّهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ.»

«ذَهَبَ رَجُلٌ مُغْفَلٌ لِعِيَادَةِ مَرِيضٍ.»

چنانکه ملاحظه می کنید کلمه «الصَّالِحِينَ» در جمله اول و «مُغْفَلٌ» در جمله دوم حالت و چگونگی کلمه های پیش از خود (اولیاء و رجل) را بیان می کنند. این گونه کلمات را «صفت» یا «نعت» می خوانند.

صفت در چهار مورد از موصوف (منعوت)، تبعیت می کند، که عبارتند از:

۱. اعراب؛ چنان که در مثالهای بالا دیدید.

۲. جنس (مذکر یا مؤنث بودن)؛ مانند:

رَأَيْتُ رَجُلًا كَرِيمًا وَ أَمْرَأَةً كَرِيمَةً.

۳. معرفه یا نکره بودن؛ مانند:

«ذَهَبَ رَجُلٌ مُغْفَلٌ.»

«فَقَالَ الرَّجُلُ الْمَغْفَلُ.»

۴. عدد (مفرد، مثنی یا جمع بودن)؛ مانند:

جَاءَ رَجُلٌ فَاضِلٌ.

جَاءَ رَجُلَانِ فَاضِلَانِ.

جَاءَ رَجَالٌ فَاضِلُونَ.

و نیز:

«ادْعِ جُحَا أَنَّهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ.»

نکته قابل توجه در این زمینه آن است که اگر موصوف «جمع مکسر» باشد، صفت آن می‌تواند مفرد مؤنث نیز بکار رود؛ مانند:

«أَيَّامًا مَعْدُودَةً» (بخشی از آیه ۸۰ سوره بقره)

«أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ» (بخشی از آیه ۱۸۴ سوره بقره)

باید دانست که صفت، آنچنان که در مثالهای قبل آمده، لزوماً همیشه یک کلمه نیست؛ بلکه جمله نیز می‌تواند صفت واقع شود. مانند:

«رَأَيْتُ رَجُلًا يَصِيحُ»

«قِيلَ لِرَجُلٍ، أَسْمُهُ مُزَيْدُ الْمَدْنِيِّ...»

«ذَهَبَ رَجُلٌ مَغْفَلٌ لِعِيَادَةِ مَرِيضٍ، أَهْلُهُ حَوْلُهُ»

«هَلْ لَكَ كَرَامَةٌ، تُعَرَفُ بِهَا»

با دقت در مثالهای فوق درمی‌یابیم که: موصوف در تمام آنها نکره است، بنابراین «جمله‌ای که اسم نکره‌ای را توصیف کند و معمولاً در ترجمه فارسی همراه «که» باشد، صفت آن اسم بشمار می‌آید». همان گونه که نحوین گفته‌اند:

«الْجُمْلُ بَعْدَ التَّكْرَارِ، صِفَاتٌ»

این گونه جمله‌ها در اصطلاح نحوی، «جمله وصفیه» نامیده می‌شوند.

● صفت (نعت) در چهار مورد با موصوف (منعوت) مطابقت می‌کند:

۱. اعراب. ۲. جنس.

۳. معرفه یا نکره بودن. ۴. عدد.

● اگر موصوف جمع مکسر باشد، صفت آن می‌تواند مفرد مؤنث نیز بکار رود.

● جمله‌ای که بعد از نکره واقع شود و آن را توصیف کند، صفت آن اسم نکره

محسوب می‌گردد.

تَمْرِينَاتُ

(١)

ضع الكلمات التالية في الفراغ المناسب:

(اغسل، الكاذب، وقع، يبلغ، يحفرون)

١. ... يَدَيْكَ قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.
٢. كَمْ ... ثَمَنُ كِتَابِ الرِّيَاضِيَّاتِ؟
٣. الْإِنْسَانُ ... يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ مُغْلَقٍ.
٤. الزَّارِعُونَ ... الْأَرْضَ لِاسْتِخْرَاجِ الْمَاءِ.
٥. كَسَرَ الرَّاعِي الْجُرَّةَ فـ ... أَلَسَمْنُ عَلَى الْأَرْضِ.

(٢)

ضع الكلمات التالية في الفراغ المناسب:

(الملوثة، المؤدب، مغلق، مسجونة، المسكين، مفتوح)

١. هل بابُ المدرسة ... أم ...؟
٢. أَزْهَرَتِ الْمَزْرَعَةُ بِالْأَزْهَارِ
٣. الْقُدْسُ حَمَامَةٌ ... فِي سِجْنِ الْأَعْدَاءِ.
٤. مَتَى يَنْقُضِي لَيْلُ الظُّلَمِ فِي الْعَالَمِ ...؟
٥. أُحِبُّ ذَلِكَ التَّلْمِيزَ

(٣)

مَيِّزِ الصِّفَةَ فِيمَا يَأْتِي، مفردةً و جملةً.

١. «يَسْمُ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ».
٢. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا

١. «المفردة» هنا مقابل «الجملة» وإن كان مثني أو جمعاً.

۳. الْجِهَادُ بَابُ فَتْحِهِ اللَّهُ لِأَوْلِيَائِهِ.
۴. تَزَيَّنَتْ السَّمَاءُ بِالْكَوَاكِبِ الْجَمِيلَةِ، كُلُّ كَوْكَبٍ مُصْبِحٌ بَعِيدٌ.
۵. أَيْنَ وَطَنُهُ الْحَبِيبُ؟ هُوَ إِنْسَانٌ ضَائِعٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْغَرِيبَةِ.
۶. وَ تَرْجِعُ الْحَمَائِمُ الْمَهَاجِرَةَ إِلَى السَّقُوفِ الطَّاهِرَةِ.
۷. هَذَا دَوَاءٌ مُرٌّ لَكِنْ فِيهِ شِفَاءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ.

(۴)

لِلتَّرْجَمَةِ:

۱. الزَّيْتُونُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي فَلَسْطِينَ كَثِيرًا.
۲. رَحِمَ اللَّهُ عَيْنًا حَزِينَةً تَبْكِي عَلَى خَطَايَاهَا!
۳. عَاشَتْ الْخِيُولُ فِي حَقُولٍ لَا يَمْلِكُهَا إِنْسَانٌ.
۴. جَلَسْنَا تَحْتَ أَشْجَارٍ خَضِرَاءَ ظِلُّهَا لَطِيفٌ.
۵. هِيَاهُنَا مَنَا الْخُضُوعُ لِسُلْطَانٍ يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

(۵)

لِلتَّعْرِيبِ:

۱. بر ماست که از استکبار تبرّی جوییم.
۲. مؤمن از گفتن حق نمی‌ترسد، اگرچه تلخ باشد.
۳. کودک فلسطینی با انگشتان سوخته‌اش فریاد می‌زد، ای قدس! تو را آزاد خواهیم کرد.^۱

۴. روز معلّم، دانش‌آموزان با دسته‌های گل وارد مدرسه شدند.^۲

۱. آزاد کرد: حَرَّرَ فریاد زد: صَرَخَ ، صَاحَ

۲. با دسته‌های گل: مع باقَاتِ الْوَرْدِ.

السَّمَكَاتُ الثَّلَاثُ

يُقَالُ: إِنَّ ثَلَاثَ سَمَكَاتٍ: حَازِمَةٌ وَمُتَكَاسِلَةٌ وَعَاجِزَةٌ، كَانَتْ تَعِيشُ فِي بَرَكَةٍ، وَهَذِهِ الْبَرَكَةُ يَصِلُهَا مَمَرٌ مَائِيٌّ بِنَهْرٍ كَبِيرٍ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ مَرَّ بِذَلِكَ الْمَكَانِ صَيَّادَانِ، فَرَأَيَا الْبَرَكَةَ وَالسَّمَكَاتِ، فَقَالَا:

سَوْفَ نَرْجِعُ بَعْدَ قَلِيلٍ لِنَصِيدَ السَّمَكَاتِ. سَمِعَتِ السَّمَكَاتُ الثَّلَاثُ كَلِمَاتِ الصَّيَّادَيْنِ؛ فَقَرَّرَتِ السَّمَكَةُ الْحَازِمَةُ أَنْ تَهْرُبَ إِلَى النَّهْرِ، فَذَهَبَتْ إِلَى الْمَمَرِ وَسَبَحَتْ إِلَى النَّهْرِ وَنَجَتْ. أَمَّا السَّمَكَةُ الْمُتَكَاسِلَةُ فَقَدْ أَنْتَظَرَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى رَجَعَ الصَّيَّادَانِ. فَلَمَّا رَأَتْهُمَا أَرَادَتْ أَنْ تَهْرُبَ مِنَ الْمَمَرِ، وَلَكِنَّ الصَّيَّادَيْنِ كَانَا قَدْ وَضَعَا فِيهِ حَاجِزًا مُحْكَمًا. نَدِمَتِ السَّمَكَةُ وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: هَذِهِ عَاقِبَةُ الْكَسَلِ، لَكِنْ لَا بُدَّ مِنِّي مِنْ مَهْرَبٍ! تَظَاهَرَتِ السَّمَكَةُ بِالْمَوْتِ، وَطَفَتْ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ، فَأَخَذَهَا الصَّيَّادَانِ وَوَضَعَاهَا عَلَى الْأَرْضِ قُرْبَ النَّهْرِ، لِأَنَّ أَكْلَ السَّمَكَةِ الْمَيِّتَةِ حَرَامٌ. وَلَكِنَّهَا وَثَبَتْ بَعْدَ لَحْظَةٍ إِلَى النَّهْرِ وَنَجَتْ.

أَمَّا ثَالِثَةُ السَّمَكَاتِ - وَهِيَ السَّمَكَةُ الْعَاجِزَةُ - فَلَمْ تَسْتَطِعْ عَمَلَ شَيْءٍ، فَصَادَهَا الصَّيَّادَانِ بِسَبَبِ عَجْزِهَا وَقِلَّةِ تَدْبِيرِهَا.

كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

الحَاجِزُ	العَاجِزُ (العَاجِزَةُ)	الْمَمْرُ
الْحَازِمُ (الحَازِمَةُ)	قَرَّرَ	المَهْرَبُ
السَّمَكَةُ	الْكَسَلَ	نَجَأُ
صَادَ -	«لَا بُدَّ مِنْ...»	وَثَبَ -
طَفَأُ -	الْمَتَكَاسِلُ (الْمَتَكَاسِلَةُ)	وَصَلَ -

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. هَرَبْتُ السَّمَكَةُ الْحَازِمَةَ إِلَى النَّهْرِ. (فعل)
 ٢. وَضَعَ الصَّيَّادَانِ حَاجِزًا فِي طَرِيقِ الْهَرُوبِ. (مصدر)
 ٣. السَّمَكَةُ الْحَازِمَةُ هِيَ الْهَارِبَةُ الْأُولَى. (اسم فاعل)
 ٤. أَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذْلِ اللَّهِ، أَيُّهَا الظَّالِمُونَ؟ (اسم مكان)
 ٥. هُوَ مَهْرَبٌ أَسْلَحَتَهُ مَعْرُوفٌ فِي أَوْرُبَا. (اسم فاعل)
- (المَهْرَبُ: قَاجَاقِجِي)

تَمَرِينٌ لِلصَّفِّ

ضع في الفراغ كلمة مناسبة من هذه الكلمات:
(مَهْرَبٌ، هَارِبَاتٌ، مَهْرَبٌ، أَهْرَبُ، هَرُوبٌ)

١. هَوَلَاءِ النِّسَاءِ... مِنْ بِلَادِ الطَّوَاغِيتِ.

١. «لَمْ تَسْتَطِعْ» كَانَ أَصْلُهَا «لَمْ تَسْتَطِيعْ» ثُمَّ حُذِفَتْ أَلِفُهَا لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (الْيَاءِ وَالْعَيْنِ).

۲. ... الْمُخْذَرَاتِ إِنْسَانٌ يُحِبُّ الْفُسَادَ.

۳. ... كَ مِنْ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنْ وَقْعِكَ فِي الْحَرَامِ.

۴. لَيْسَ لِلْعَاصِي ... غَيْرُ التَّوْبَةِ.

۵. ... مِنْ ظُلْمَةِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى نُورِ طَاعَتِهِ.

(المُخْذَرَاتِ: مواد مخدر)

بَيَانُ

کلمه «سَمَكَة» مفرد مؤنث است؛ چگونه آن را جمع می‌بندیم؟

برای جمع بستن کلماتی که مختوم به «ة» (تای گرد یا تای مدوّره) هستند، قاعده

آن است که پس از حذف «ة» به آخر آنها «الف و تاء» بیفزاییم، پس جمع «سَمَكَة»

می‌شود: «سَمَكَات».

این نوع جمع را «جمع مؤنث سالم» یا «جمع به الف و تاء» می‌نامند. این قبیل

جمع‌ها را از آن جهت «سالم» می‌گویند که «مفرد» آنها در موقع جمع بستن تغییری نمی‌کند.

بعضی از کلماتی که با «الف و تاء» جمع بسته می‌شوند، عبارتند از:

۱. اسمهای «عَلَمٌ» مؤنث (اگر چه مختوم به «ة» هم نباشند)؛ مانند:

فاطمة ← فاطمات.

مریم ← مریمات.

۲. صفت‌های مؤنث؛ مانند:

مسلمة ← مسلمات.

مؤمّنة ← مؤمنات.

۳. مصدری که بیش از سه حرف داشته باشند؛ مانند:

إقدام ← إقدامات.

إطلاع ← إطلاعات.

اکنون بینیم اعراب این جمع چگونه است؟
در عبارت زیر دقت کنید:

«سَمِعَتِ السَّمَكَاتُ»

«وَأَمَّا ثَالِثُ السَّمَكَاتِ»

«فَرَأَى الْبُرُكَةَ وَالسَّمَكَاتِ»

کلمه «سمکات» در جمله اول فاعل است و مرفوع، همان کلمه در جمله دوم مضاف الیه است و مجرور؛ اما در جمله سوم، کلمه «سمکات» با اینکه مفعول است، حرف آخرش کسره گرفته. چرا؟ زیرا حالت نصب جمع مؤنث سالم نیز با کسره نشان داده می شود.

بعضی جمعها با آنکه به «الف و تاء» ختم شده اند، جمع مؤنث نیستند بلکه جمع مکسرند زیرا مفرد آنها تغییر یافته و «تاء» آخر آنها، جزء اصلی کلمه می باشد؛ مانند:

بیت ← آیات.

وقت ← اوقات.

• جمع مؤنث سالم جمعی است که با افزودن «الف و تاء» کشیده به آخر کلمه

مفرد به دست می آید.

• رفع جمع مؤنث سالم با ضمه، و نصب و جر آن با کسره است.

تَمْرِیْنَاتُ

(۱)

أَجِبْ عَنِ الاسْئَلَةِ التَّالِيَةِ اسْتَظْهَاراً بَعْدَ أَنْ تَكْتُبَهَا فِي دَفْتَرِكَ:

۱. أَيْنَ كَانَتِ السَّمَكَاتُ تَعِيشُ؟

٢. ماذا قال الصيادان حينما مرّا بالبركة؟

٣. كيف نَجَتْ السمكة المتكاسلة من الصيد؟

٤. أيّ من السمكات هَرَبَتْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ الصيادان؟

٥. هل كانت البركة تُتَصِلُ بنهر كبير؟

(٢)

ضَعِ الكلماتُ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

(يَطْفُو، مَمَرًا، الْحَاجِزُ، لَا بُدَّ... مِنْ، نَدِمَ، قَرَّرَ، سَبَّحَ)

١. سَارَتْ الْفِرْقَةُ بَيْنَ الْجِبَالِ حَتَّى بَلَغَتْ... مُغْلَقًا.

٢. مَا... مِنْ اسْتِشَارَةٍ، وَمَا خَسِرَ مَنْ اسْتَخَارَ.

٣. الْخَشَبُ... عَلَى الْمَاءِ لِأَنَّهُ أَقْلُ وَزْنًا مِنَ الْمَاءِ.

٤. ... لَكَ ... سَاعَةٌ تُنَاجِي فِيهَا رَبِّكَ.

٥. «الْحِجَابُ...» يَفْصِلُ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ.

٦. هَلْ... تَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَسْبَحِ؟

٧. مَنْ... فِي بَحْرِ الْغُرُورِ فَهُوَ غَرِيقٌ.

(الْخَشَبُ: جُوب. الْحِجَابُ الْحَاجِزُ: بَرْدَةُ دِيَاغِرَاكَمْ، اسْتَخَارَ: اِزْ خُدا طَلَبَ خَيْرَ كَرْد)

(٣)

اجْعَلِ الْمَفْرَدَ الَّذِي تَخْتَهُ خَطًّا، جَمْعَ مُؤَنِّبٍ سَالِمًا:

١. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَعَبِّدَةَ.

٢. فِي الْبَرَكَةِ سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ.

٣. السَّبِيلَةُ لَوْئَهَا أَخْضَرُ الْآنَ.

٤. رَأَيْتُ الطَّالِبَةَ فِي وَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ.

٥. هَلْ جَاءَتْ مُعَلِّمَةُ الْفِيزِيَاءِ؟

(٤)

مَيِّزَ الْجَمْعَ بـ «ألفٍ و تاءٍ» زائدين من غيره:

١. «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ».

٢. متى تفرح الحمائم المهاجرات؟

٣. بعد لحظات يبدأ الدّرس؛ ولا بدّ من الحضور.

٤. ماذا تعمل في أوقات فراغك؟

٥. كانت في هيروشيما طفلات محروقات.

٦. الأطفال يرفعون أصواتهم في الكلام.

٧. كلُّ الكائنات في الوجود تُسبِّحُ الله تعالى.

(٥)

اقرأ المثال:

هل زرعت شجرات النخيل؟

لا، ما زرعت شجرات النخيل.

ثم أجب عن الاسئلة بالنفي كما في المثال:

١. هل رأيت موجات الصوت؟

٢. هل وصل الإنسان إلى النجمات البعيدة؟

٣. هل ذهب الطبيب إلى غرفات المرضى؟

٤. هل رجعت طائرات الحج؟

٥. هل حفظت كل آيات القرآن؟

(٦)

أعرب ما أثير اليه بخط:

١. «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بعضهم أولياء بعض».

٢. «وَيَتُوبُ الله على المؤمنين والمؤمنات».

٣. «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الحسنات يذهبن السيئات».

لُغَةُ الْبُرْكَانِ

جَعَلَ اللَّهُ فِي الطَّبِيعَةِ مِنْ حَوْلِنَا نَوْعَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُنْفِ الشَّدِيدِ،
وهذانِ النَّوعَانِ هُمَا: هَزَّةُ الزَّلْزَالِ وَ ثَوْرَةُ الْبُرْكَانِ.

هَزَّةُ الزَّلْزَالِ وَ ثَوْرَةُ الْبُرْكَانِ حَادِثَتَانِ مُدْمِرَتَانِ لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ مَنَعَ
حُدُوثِهِمَا؛ فَلَا هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَمْنَعَ اهْتِزَازَ الْأَرْضِ بِالزَّلْزَالِ الْقَوِيِّ وَلَا هُوَ قَادِرٌ
أَنْ يَمْنَعَ تَفْجُرَ الْبُرْكَانِ.

وَلَكِنْ ثَوْرَاتِ الْبُرْكَانِ أخطرُ مِنْ اهْتِزَازَاتِ الزَّلْزَالِ؛ لِأَنَّ الْبُرْكَانَ
يَصُبُّ مَطَرًا خَطِيرًا مِنَ الرَّمَادِ الْحَارِّ، مَعَ سَحَابٍ مِنَ الْغُبَارِ الْخَانِقِ.
وَلَعَلَّكَ سَمِعْتَ حِكَايَةَ بُرْكَانِ «فِيزُوف» فِي إِيطَالِيَا. وَهُوَ الْبُرْكَانُ
الَّذِي كَانَ يَصُبُّ — مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ — الرَّمَادَ وَالْغُبَارَ الْبُرْكَانِيِّينَ عَلَى مَا
حَوْلَهُ. فَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ الْمِيلَادِيَّةِ، قَتَلَ الْفَيْنِ مِنَ الرُّومِيِّينَ وَ
غَطَى مَدِينَةَ «بُومِي» بِهَذَا الْغُبَارِ وَالرَّمَادِ الْقَاتِلَيْنِ، حَتَّى اخْتَفَتِ الْمَدِينَةُ مِنَ
الْوُجُودِ، وَقَدْ وَجَدَ الْمُتَقَبُّونَ عَنْ الْآثَارِ الْقَدِيمَةِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ بَعْضَ
أَجْزَاءِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْمَدْفُونَةِ.

إِنَّ الْبُرْكَانَ يَحْدُثُ فِي الْمَنَاطِقِ الرَّقِيقَةِ فِي قَشْرَةِ الْأَرْضِ حِينَمَا تَنْطَلِقُ

الْحَمَمُ الْمُلْتَهَبَةُ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْبُرْكَانِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ
النَّارِ!

كَلِمَاتُ جَدِيدَةٍ

اخْتَفَى	الْخَانِقُ	الْعُنْفُ
الْبُرْكَانُ	الْخَطِيرُ	غَطَى
الثَّوْرَةُ	الرَّقِيقُ (الرَّقِيقَةُ)	الْقِشْرَةُ
الْحَارَّ	الرَّمَادُ	اللُّغَةُ
الْحَمَمُ (جَمْعُ حُمَةٍ)	صَبَّ —	الْمُنْقَبُ عَنْ الْآثَارِ

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. حَدَثَتْ ثَوْرَةٌ فِي بِلَادِ الْمُسْتَضْعَفِينَ. (فعل)
 ٢. كَانَتْ الْحَادِثَةُ بِسَبَبِ مُخَالَفَةِ قَانُونِ الْمُرُورِ. (اسم فاعل)
 ٣. بَدَأَتْ هَذَا الْيَوْمَ الْمُحَادَثَاتُ الرَّسْمِيَّةُ بَيْنَ الْوَزِيرَيْنِ. (مصدر)
- (الْمُحَادَثَاتُ: كَفَتَكُوها)

تَمْرِينٌ لِلصَّفِّ

- ضع في الفراغ كلمة مناسبة من هذه الكلمات:
- (حَدَثَ، حَادِثَةٌ، مُحَادَثَاتٍ)
١. تَقَعُ الْحَرْبُ عَادَةً بَعْدَ... طَوِيلَةٍ غَيْرِ مُفِيدَةٍ.
 ٢. مَا وَصَلَ قَاسِمٌ إِلَى الْآنَ؛ لِأَنَّ تَصَادُمًا ... فِي الطَّرِيقِ.
 ٣. هَلْ سَمِعْتَ بـ... الْمَدْرَسَةِ الْفِيضِيَّةَ؟
- (التَّصَادُمُ: تَصَادَفَ، اتَّفَقَ نَاكُوَارُ)

الف) می‌دانیم که در زبان عربی اسمی را که بر دو شخص یا دو چیز دلالت کند «مثنیٰ» گویند؛ مانند:

«الْحَادِثَتَانِ»

«مُدْمَرَتَانِ»

«الْفَتَيْنِ»

«حَادِثَتَيْنِ»

چنانکه ملاحظه می‌کنید علامت مثنیٰ در کلمه‌های بالا، «الف و نون مکسور» و «یاء و نون مکسور» است.

اکنون در این عبارات دقت کنید:

«الْحَادِثَتَانِ مُدْمَرَتَانِ»

«قَتَلَ الْفَتَيْنِ مِنَ الرُّومِيِّينَ»

«مَنْعَ حَدُوثِ الْحَادِثَتَيْنِ»

در عبارت اول «الْحَادِثَتَانِ» مبتدا و «مُدْمَرَتَانِ» خبر آن است، و هر مبتدا و خبری مرفوع می‌باشد.

بنابر این مثنیٰ در حالت رفع به الف و نون مکسور (ان) ختم می‌شود.

در عبارت دوم و سوم، کلمه «الْفَتَيْنِ» و «حَادِثَتَيْنِ» به ترتیب مفعول و منصوب، مضاف‌الیه و مجرور است.

پس مثنیٰ در حالت نصب و جر به یاء و نون مکسور (ئین)، ختم می‌شود.

● مثنیٰ در حالت رفع به «ان» و در حالت نصب و جر به «ئین» ختم می‌شود.

ب) در عبارات:

«وَجَدَ الْمَنْقَبُونَ»

«قَتَلَ الْبِرْكَانُ الرُّومِيَّينَ»

«قَتَلَ الْفَيَّينَ مِنَ الرُّومِيَّينَ»

کلمه «الْمَنْقَبُونَ» و «الرُّومِيَّينَ» که بر سه یا بیش از سه شخص عاقل دلالت دارد، به «واو و نون مفتوح» و «یاء و نون مفتوح» ختم شده است، و «جمع مذکر سالم» نام دارد.

با دقت در مثال‌های فوق درمی‌یابیم که:

در عبارت اوّل کلمه «الْمَنْقَبُونَ» فاعل، و هر فاعلی مرفوع است.

بنابر این جمع مذکر سالم، در حالت رفع به «واو و نون مفتوح» (وَنَ) ختم می‌شود.

در جمله دوّم کلمه «الرُّومِيَّينَ» مفعول و منصوب، و در جمله سوّم مجرور به حرف

جرّ است. پس جمع مذکر سالم در حالت نصب و جرّ به «یاء و نون مفتوح» (يَنَ) ختم

می‌شود.

باید توجه داشت که اسم مثنی و جمع مذکر در صورتی که مضاف باشند، نون آنها

حذف می‌شود. مانند:

صَيَّادَا السَّمَكِ وَ صَيَّادُو السَّمَكِ

● جمع مذکر سالم در حالت رفع به «وَنَ» و در حالت نصب و جرّ به

«يَنَ» ختم می‌شود.

تَمْرِينَاتُ

(۱)

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

(الْمَنْقَبُونَ، يَصُبُّ، الْحَارِ، خَاتِقُ، الرَّمَادِ، فَمَ، حُمَمُ)

١. مِنَ الْمَكْرُوهِ، أَكَلُ الطَّعَامِ... لِأَنَّهُ مُضِرٌّ.
٢. لِمَاذَا فَتَحَ الطِّفْلُ ... هُ بِالْبُكَاءِ؟
٣. ... يَعْرِفُونَ تَارِيخَ الْكِتَابَةِ الْقَدِيمَةِ.
٤. غَازٌ أَوَّلِ أُوكْسِيدِ الْكَرْبُونِ (CO) غَازٌ ...
٥. لِيَعْلَمَ ظَالِمُو الْأُمَمِ أَنَّ تَحْتَ ... نَارًا.
٦. تَخْرُجُ... مِنَ النَّارِ حِينَمَا يَتَفَجَّرُ الْبَرْكَانِ.
٧. السَّحَابُ... الْمَطَرُ صَبًّا شَدِيدًا.

(٢)

- مَيِّزَ الْمُنَى مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ لِلْمَذْكُورِ:
١. هُمَا طَرِيقَانِ: طَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَطَرِيقٌ إِلَى النَّارِ.
 ٢. مَيْثُمُ التَّمَارُ مِنْ تَلَامِيذِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «ع».
 ٣. كَانَ بَنُو أُمَيَّةٍ مِنَ الْحُكَّامِ الظَّالِمِينَ.
 ٤. فِي الْعُشِّ حَمَامَتَانِ صَغِيرَتَانِ نَائِمَتَانِ.
 ٥. هَلْ فِي الْمَسْجِدِ مَنَارَتَانِ أَمْ أَرْبَعُ مَنَارَاتٍ؟
 ٦. الْمُتَّقُونَ قَلِيلُونَ فِي حَيَاةِ الْبَشَرِ.

(٣)

- اجْعَلِ الْجَمْلَ الْآتِيَةَ لِلْمُنَى:
١. اسْتَرَاخَ الرَّاعِي تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ.
 ٢. الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ لَا يُضِلُّ صَدِيقَهُ.

(٤)

- اجْعَلِ الْجَمْلَ الْآتِيَةَ لَجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ:
١. «كُنْ مَشْغُولًا بِمَا أَنْتَ عَنْهُ مَسْئُولٌ».
 ٢. جَلَسَ الْمَسَافِرُ عِنْدَ عَيْنِ مَاءٍ جَمِيلَةٍ.

٣. هل اشتريت باقات الورد من فلاح القرية؟

(٥)

مَيَّزِ الْمُنَى مِنَ الْجَمْعِ، وَبَيِّنْ مَا حَدَّثَ لِنُؤُنِ الْمُنَى وَنُونِ الْجَمْعِ:

١. «مَنْ تَسَاوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ».
٢. هل جميعُ معلِّمي المدرسة حاضرون؟
٣. صَيَّادُو السَّمَكِ يَسْتَخْدِمُونَ السُّفْنَ الْحَدِيثَةَ.
٤. رَفَعَ يَوْسُفُ «ع» أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ.
٥. اشتريتُ الْكِتَابَ مِنْ بَائِعِي الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

(٦)

أَعْرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ بَعْدَ تَحْلِيلِهَا الصَّرْفِيِّ:

١. يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ.
٢. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ نِعْمَتَانِ كَبِيرَتَانِ.

أُمُّ أَبِيهَا

وُلِدَتْ فَاطِمَةُ - سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا - فِي مَدِينَةِ مَكَّةَ، بَعْدَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ
(ص) بِخَمْسِ سَنَوَاتٍ. وَكَانَ لِفَاطِمَةَ (س) عَدَدٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ، فَمِنْ أَسْمَائِهَا:
فَاطِمَةُ، وَالصَّدِيقَةُ، وَالطَّاهِرَةُ، وَالْمَنْصُورَةُ، وَالرَّاضِيَةُ، وَالْمَرْضِيَّةُ، وَالْبَتُولُ،
وَمَرِيَمُ الْكُبْرَى، وَالزَّهْرَاءُ.

فَتَحَتِ الزَّهْرَاءُ (س) عَيْنَهَا - أَوَّلَ مَرَّةٍ - عَلَى صَوْتِ أَبِيهَا الرَّسُولِ
الْعَظِيمِ عِنْدَمَا كَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَعِنْدَمَا كَانَ يَهْدُمُ مَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ ضَلَالٍ وَمَقَاسِدَ، وَاسْتِخْفَافٍ بِالْإِنْسَانِ.

أَحَبَّتْ فَاطِمَةُ أَبَاهَا، وَأَحَبَّ فَاطِمَةُ أَبُوهَا. فَكَانَ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ يَجِدُ
فِيهَا حَنَانَ الْأُمِّ وَمَحَبَّةَ الْبِنْتِ، وَكَانَ يَقُولُ لَهَا: «يَا أُمَّ أَبِيهَا». وَلَقَدْ بَشَّرَهَا
أَبُوهَا (ص) أَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُ بِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَهَكَذَا تَوَفِّيَتْ
فَاطِمَةُ (س) بَعْدَ أَبِيهَا بِوَقْتٍ قَصِيرٍ.

وَكَمَا كَانَتْ فَاطِمَةُ مُتَّبِعَ حَنَانِ لَأَبِيهَا وَهُوَ يُجَاهِدُ الْجَاهِلِيَّةَ بِالْكَلِمَةِ
وَالسَّلَاحِ، كَانَتْ سَاعِدًا أَيْمَنَ لِرِزْوَجِهَا الْعَظِيمِ وَهُوَ يَخُوضُ - بِحِمَاسَةٍ

٢٠١. الواو في هذين الموضعين بمعنى «درحالی که» و سیّاتی شرحها فی الدرس الحادی عشر، إن شاء الله.

عجيبۃ — معارك الإسلام.

كَانَتْ مَحَارِبُ اللَّيْلِ تَعْرِفُ عَنْ عِبَادَةِ الزَّهْرَاءِ الشَّيْءَ الْكَثِيرِ. وَقَدْ
ذَكَرَ — مَرَّةً — وَلَدَهَا الْإِمَامُ الْحَسَنُ (ع) أَنَّهُ رَأَى أُمَّهُ (س) قَدْ قَامَتْ فِي
مَحْرَابِهَا فِي لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ فَكَانَتْ رَاكِعَةً سَاجِدَةً حَتَّى طَلَعَ الصُّبْحُ وَقَدْ دَعَتْ
(س) فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَثِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَتْ تُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ،
وَمَادَعَتْ لِنَفْسِهَا بِشَيْءٍ! فَقَالَ لَهَا:

يَا أُمَاهُ! لِمَ لَا تَدْعِينَ لِنَفْسِكَ كَمَا تَدْعِينَ لِغَيْرِكَ؟!

فَقَالَتْ (س): يَا بَنِيَّ، «الْجَارَ ثُمَّ الدَّارَ»!

إِنَّ فَاطِمَةَ هِيَ الْمَصْبَاحُ الْإِلَهِيُّ الَّذِي يُضِيءُ طُرُقَ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَةِ
الْكَرِيمَةِ لِكُلِّ نِسَاءٍ هَذَا الْعَالَمِ.

فَهَلْ تَتَعَلَّمُ الْمَرْأَةُ الْمُعَاصِرَةُ كَيْفَ تَسْتُضِيءُ بِهَذَا الْمَصْبَاحِ الْإِلَهِيِّ

الْعَظِيمِ؟!

كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

مَحَارِبُ	الْجَارُ	الاسْتِخْفَافُ
الْمَرْءُ	الْحَنَانُ	اسْتِضَاءٌ
الْمِصْبَاحُ	خَاضَ	أَضَاءَ
الْمَعَارِكُ	السَّاعِدُ	يَا أُمَاهُ
	سَمَى	الْأَيْمَنُ

١. لِمَ = لِمَاذَا.

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

۱. أَضَاءَ الْقَمَرُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ. (فعل)
۲. كَانَتْ السَّمَاءُ مُضَاءَةً بِالْقَمَرِ. (اسم المفعول)
۳. الْقَمَرُ مُضِيٌّ كَمِصْبَاحٍ مُعَلَّقٍ فِي السَّمَاءِ. (اسم الفاعل)
۴. إِضَاءَةُ الشَّمْسِ أَكْثَرُ مِنْ إِضَاءَةِ الْقَمَرِ. (مصدر)

تَمَرِينُ لِلصَّفِّ

- ضَعِ فِي الْفَرَاغِ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:
- (إِضَاءَةٌ، أَضَاءَ، مُضَاءَةٌ، الْمُضِيُّ)
۱. سَافَرْنَا فِي لَيْلَةٍ... بِالنَّجُومِ.
 ۲. غُرْفَةُ الدَّرْسِ تَحْتَاجُ إِلَى... جَدِيدَةٍ.
 ۳. الْقُرْآنُ... الْحَيَاةَ أَمَامَ الْبَشَرِيَّةِ.
 ۴. كَانَ الْحَارِسُ وَاقِفًا تَحْتَ الْمَصْبَاحِ...

يَبَيِّنُ

همان‌طور که دیده‌ایم بسیاری از اسمها در زبان عربی، تنوین می‌گیرند؛ مانند:

«عَدَدٌ»، «سَاعِدًا»، «حَنَانٌ».

بعضی اسمها هم هستند که تنوین نمی‌گیرند؛ مانند:

«فَاطِمَةٌ»، «زَهْرَاءُ»، «أَيْمَنُ»، «مَعَارِكُ» و «مَحَارِبُ».

اسمهایی را که تنوین می‌گیرند، «منصرف»، و آنهایی را که تنوین نمی‌گیرند،

«غیر منصرف» یا «مَنْعُومٌ مِنَ الصَّرْفِ» می‌نامند.

برخی از اسمهای غیر منصرف عبارتند از:

۱. اسمهای عَلَمٌ مؤنث؛ مانند:

فَاطِمَةٌ، زَهْرَاءُ، زَيْنَبُ.

۲. اکثر اسمهای عَلم غیر عربی (أعجمي): مانند:
 ابراهیم، اسماعیل، یوسف^۱، طهران، شیراز.
۳. اسامی کشورها و شهرها؛ (چون عَلم مؤنث هستند) مانند:
 مکه، نجف، اصفهان، مصر.
۴. صفت‌های بر وزن «أفعل»: مانند:
 أیمن، أكبر، أصغر.
۵. جمع‌های مکسر هم‌وزن یا هماهنگ «مفاعِل» و یا «مفاعیل»: مانند:
 معارِک، مفاسد، قبائل.
- مَحاریب، تَواریخ، قنادیل.
۶. اغلب اسمهای مقصور و ممدود، مانند: کُبری، صُغری، حمراء، بیضاء

• اسم‌هایی که «توین» نمی‌پذیرند، غیر منصرف و یا «ممنوع مِنَ الصَّرْف» نامیده می‌شوند.

• این گونه اسمها اقسامی دارند که اهم آنها عبارتند از:
 عَلم مؤنث، علم أعجمی، صفت‌های بر وزن أفعل، جمع‌های مکسر بر وزن «مفاعِل» یا «مفاعیل» و اغلب اسمهای مقصور و ممدود.

إعراب غیر منصرف:

۱. در این عبارات دقت کنید:

«وُلِدَتْ فَاطِمَةُ (س).»

«إِنَّ فَاطِمَةَ (س) هِيَ الْمَصْبَاحُ الْإِلَهِيُّ.»

۱. نام‌های مبارک انبیا (ع) غیر منصرف است. به جز هفت نام: محمد، نوح، هود، صالح، شعیب، لوط، شیت (علیهم السلام).

چنانکه می بینید اسم غیر منصرف مانند بسیاری دیگر از کلمات عربی، با ضمه مرفوع، و با فتحه منصوب می شود.

حال در این عبارات دقت کنید:

«كَانَ لِفَاطِمَةَ «س» عَدَدٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ.»

«وُلِدَتْ فِي مَدِينَةِ مَكَّةَ.»

کلمه «فاطمة» مجرور به حرف جر، و کلمه «مکه» مضاف الیه و مجرور است ولی همان طور که می بینید هر دو کلمه به جای «کسره»، «فتحه» گرفته اند. پس اسم غیر منصرف در حالت جرّ نیز «فتحه» می گیرد.

۲. اسم غیر منصرف در دو حالت مانند اسمهای مُنصرف «کسره» می پذیرد:

الف) وقتی که مضاف باشد؛ مانند:

كَانَتْ فَاطِمَةُ (س) مِنْ أَفْضَلِ مَصَادِرِ الْهِدَايَةِ.

ب) وقتی که همراه با «ال» باشد؛ مانند:

«عِبَادَةُ الزُّهْرَاءِ.»

• اسم غیر منصرف در حالت رفع، «ضمه» و در حالت نصب و جرّ «فتحه» می گیرد.

• اسم غیر منصرف اگر مضاف یا همراه با «ال» باشد در حالت جرّ «کسره» می گیرد.

تَمَرِیْنَات

(۱)

ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي أَمَاكِنِهَا الْمُنَاسِبَةِ:

(تَتَعَلَّمُ، خَاضَ، أَوَّلَ مَرَّةٍ، يُحِبُّ، سَاعِدُ، الْمَعَاصِرَةُ، هَدَمَ)

١. رَأَيْتُ أَخَاكَ، وَلَكِنِّي مَا عَرَفْتُهُ...

٢. هَذَا الْبَنَاءُ... أَلَيْسَ الْقَدِيمَ.

٣. هَلْ... مُجَاهِدَةً النَّفْسِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ؟

٤. ذَهَبْتُ إِلَى الطَّبِيبِ؛ لِأَنِّي... أَلَمْ أَشَدِيدًا.

٥. هَلِ الْمَدَارِسُ... أَفْضَلُ أَمْ الْمَدَارِسُ الْقَدِيمَةُ؟

٦. الْوَلَدُ يَشْعُرُ بِالْمَرَضِ؛ لِأَنَّهُ... فِي النَّهْرِ.

٧. هَلْ... الصَّدِيقُ صَدِيقُهُ مِنَ الْقَلْبِ؟

(٢)

استخرج الكلمات الممنوعة مِنَ الصَّرْفِ؛ وَأَذْكُرْ سَبَبَ الْمَنْعِ:

١. جَعَلَ اللَّهُ لِلْجَمَالِ مَظَاهِرَ كَثِيرَةً فِي الْكَائِنَاتِ.

٢. «وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ».

٣. مَرَقَدُ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ «س» فِي دِمَشْقَ.

٤. «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ».

٥. هَلِ الْجَوُّ فِي طَهْرَانَ الْوَلَدِ أَمْ فِي الْقَرْيَةِ.

٦. الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٧. قُلْتُ لِطَاهِرَةَ: فِي أَمَانِ اللَّهِ يَا أُخْتِي.

(٣)

اقرأ المثال:

كَانَ عَمَّارٌ لِأَبِيهِ كَسَاعِدِ الْيَمَنِ.

كَانَ عَمَّارٌ لِأَبِيهِ كَالسَّاعِدِ الْيَمَنِ.

ثم اجعل الكلمات الممنوعة مِنَ الصَّرْفِ، كما في المثال:

١. هُوَ يُقِيمُ فِي بَلَدٍ أَوْسَعَ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

٢. إِذَا كَانَ زَمِيلُكَ، غَيْرَ صَادِقٍ فَكُنْ أَنْتَ أَصْدَقَ.

٣. نَزَفَ الدَّمُ مِنْ جَرَحٍ أَعْمَقَ.
٤. اسْتَمَعْتُ إِلَى كَلَامٍ أَفْصَحَ.
٥. الْمَحَبَّةُ، فِي قَلْبِ إِنْسَانٍ أَسْعَدَ.

(٤)

اقرأ المثال:

دخلتُ في مساجِدَ (المدينة)

دخلتُ في مساجِدِ المدينة:

- نَمْ أَجْعَلِ الْكَلِمَاتِ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، كَمَا فِي الْمَثَالِ:
١. تِلْكَ الْجِبَالُ، جِبَالُ مَعَادِنَ. (الصَّنَاعَةُ)
٢. رَسُولُ اللَّهِ «ص» رَجُلٌ مَيَادِينَ. (الشَّجَاعَةُ)
٣. جَاءَ صَوْتُ الْمُؤَذِّنِ مِنْ مَآذِنَ. (المسجد)
٤. لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ جُرْأَةٌ عَلَى مُحَارِمَ. (الله)
٥. قَرَأْتُ مَا فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ مِنْ مَوَاعِظَ. (الامام)

(٥)

أَعْرَبَ مَا، تَحْتَهُ خَطٌّ:

١. «نَصَرَكَمَ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ».
٢. «وَأَذْكَرَ فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ».
٣. «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ».

(٦)

رَكَّبَ جُمْلًا:

١. النَّفِيسَةُ — مِنْ — الذَّهَبُ — الْمَعَادِنِ.
٢. سَامِرَاءَ — فِي — الْإِمَامَ — عَاشَ — الْعَسْكَرِيُّ «ع».

۳. أَخَاكَ - أَدْعُ - أَسْمَانِيَه - أَحَبُّ - ب.
 ۴. أَنْتَ - أَيْمَنُ - أَخِيكَ - لَ - سَاعِدُ.
 ۵. لَا - تَنْقُضِي - الْمُقَدَّسَةَ - مَعَارِكُنَا.

(۷)

لِلتَّعْرِيبِ:

۱. برادران فلسطینی منتظر وزش نسیم آزادی هستند^۱.
۲. برای ستمگران فرار از عدل الهی ممکن نیست^۲.
۳. انسان باید از حوادث طبیعی عبرت بگیرد^۳.
۴. فاطمه زهرا (س) الگوئی نیکو برای زن مسلمان است^۴.
۵. مذاکرات رسمی بین دو کشور دیروز آغاز شد^۵.

۱. وزش: هُبوب

۲. ممکن نیست: لَا يُمَكِّنُ

۳. عبرت بگیرد: أَنْ يَتَّخِذَ، أَنْ يَأْخُذَ عِبْرَةً

۴. الگوئی نیکو: أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، زن مسلمان: الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ

۵. مذاکرات رسمی: الْمُفَاوَضَاتُ الرَّسْمِيَّةُ

جَزَاءُ سِنِمَارَ

هَذَا مَثَلٌ عَرَبِيٌّ يُضْرَبُ لِسُوءِ الْجَزَاءِ عَلَى الْإِحْسَانِ. فَإِذَا عَمِلَ إِنْسَانٌ حَازِقٌ عَمَلًا دَقِيقًا يَنْتَظِرُ عَلَيْهِ حُسْنَ الْمُثُوبَةِ، لَكِنْ لَقِيَ سُوءَ الْجَزَاءِ، قِيلَ:

جَزَاهُ «جَزَاءُ سِنِمَارَ».

وَيُقَالُ فِي قِصَّةِ هَذَا الْمَثَلِ إِنَّ «سِنِمَارَ» كَانَ مِهْنَدِسًا وَبَنَاءً حَازِقًا، دَعَاهُ النُّعْمَانُ، مَلِكُ «الْحِيرَةِ»، لِيُنِي لَهُ قَصْرًا، فَاسْتَجَابَ سِنِمَارُ مَسْرُورًا، وَبَدَأَ عَمَلَهُ نَشِيطًا، فَكَانَ يَعْمَلُ — وَهُوَ دَوُوبٌ — مُدَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً، حَتَّى اكْتَمَلَ الْقَصْرُ شَاهِقًا عَجِيبًا كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ!

وَقَدْ دَعَا الْمَلِكُ لِحَفْلِ افْتِتَاحِ الْقَصْرِ عَدَدًا مِنَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الدَّوْلَةِ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ. وَرَأَى النَّاسُ الْقَصْرَ وَهُمْ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَنْدَسَتِهِ الْعَجِيبَةِ.

أَمَّا سِنِمَارُ فَقَدْ ظَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ فَخُورًا بِعَمَلِهِ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ جَائِزَةً عَظِيمَةً عَلَى عَمَلِهِ الْعَظِيمِ.

وَلَكِنْ الَّذِي حَدَثَ هُوَ غَيْرُ الَّذِي كَانَ الْمُهْنَدِسُ يَنْتَظِرُهُ؛ فَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُرْمَى بِسِنِمَارٍ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ! وَعَلَى الْفَوْرِ نُفِذَ أَمْرُ الْمَلِكِ

فَسَقَطَ الْمَهْنَدِسُ الْكَبِيرُ عَلَى الْأَرْضِ سَابِحًا بِدَمِهِ.

وَلَكِنْ لِمَاذَا كَانَ الْمَوْتُ جَزَاءَ سِنِمَارَ عَلَى حُسْنِ عَمَلِهِ؟
يُقَالُ: إِنَّ الْقَصْرَ بُنِيَ عَلَى سِرٍّ يَعْرِفُهُ سِنِمَارٌ وَلَا يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَطَّلِعَ
عَلَيْهِ أَحَدًا! وَيُقَالُ فِي هَذَا السَّرِّ: إِنَّ فِي الْقَصْرِ آجُرَةً إِذَا أُخِذَتْ تَهْدَمَ الْقَصْرُ
كُلُّهُ!

وَهَكَذَا انْقَضَى الْأَمْرُ، وَضُرِبَ «جَزَاءُ سِنِمَارَ» مَثَلًا بَيْنَ النَّاسِ.

كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

إِسْتَجَابَ	الدَّوُوبُ	الْفَخُورُ
الْأَعْلَى	رَمَى - بِ ...	الْمُتُوبَةُ
إِكْتَمَلَ	السَّابِحُ	النَّشِيطُ
تَهَدَّمَ	سَقَطَ -	نَفَذَ
الْحَفْلُ	الشَّاهِقُ	الْمَهْنَدِسَةُ

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. النُّعْمَانُ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْحَفْلِ الْكَبِيرِ. (فعل)
٢. الْمَلِكُ هُوَ دَاعِي سِنِمَارَ لِبِنَاءِ الْقَصْرِ. (اسم فاعل)
٣. سِنِمَارُ هُوَ الْمَهْنَدِسُ الْمَدْعُوُّ لِلْبِنَاءِ. (اسم مفعول)
٤. أَجَابَ الْوُزَرَاءُ دَعْوَةَ الْمَلِكِ لِحُضُورِ الْحَفْلِ. (مصدر)

تمرینِ لِصَفِّ

ضَعْ فِي الْفَرَاغِ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

(دَاعِي، اُدْعُ، الْمَدْعُو، دَعْوَةٌ)

۱. «يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا... اللَّهُ.»

۲. اللَّهُمَّ أَنْتَ... لِكُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ.

۳. جَاءَتْني... مِنْ صَدِيقِي لِتَنَاوُلِ طَعَامِ الْعِشَاءِ.

۴. «... إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.»

بَيَانُ

در این جمله‌ها دقت کنید:

«فَاسْتَجَابَ سَيْنَمَارُ مَسْرُورًا»

«وَبَدَأَ عَمَلَهُ نَشِيطًا»

ملاحظه می‌کنید که کلمه «مَسْرُورًا» و «نَشِيطًا» چگونگی و حالت «سِنَمَار» را به

هنگام پذیرفتن دعوت، و آغاز به کار، نشان می‌دهد.

این نوع کلمات در زبان عربی «حال» نامیده می‌شود.^۱

به نمونه‌های دیگری نیز در این مورد توجه کنید:

شَاهَدْتُ الطُّيُورَ مُهَاجِرَةً.

اسْتَقْبَلَ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ مَسْرُورِينَ.

وَقَفَ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ خَاشِعِينَ.

تَذَهَبُ التَّلْمِيزَاتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مُتَحَجِّبَاتٍ.

می‌بینید که حال در تمام مثال‌های فوق به صورت نکره و منصوب آمده است. (در

سه مثال اخیر، حال به ترتیب، مثنی، جمع مذکر سالم و مؤنث سالم می‌باشد.)

۱. همان است که در زبان فارسی «قید حالت» یا «کیفیت» نام دارد.

حال، در اصل باید مفرد (یک کلمه) باشد، اما گاهی به صورت جمله نیز می آید:

مانند:

«فَكَانَ يَعْمَلُ، وَهُوَ ذَوُوبٌ»

«رَأَى النَّاسُ الْقَصْرَ، وَهُمْ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ هُنْدَسَتِهِ»

که می توان این جمله ها را چنین فرض کرد:

«فَكَانَ يَعْمَلُ، ذَوُوبًا»

«رَأَى النَّاسُ الْقَصْرَ مُتَعَجِّبِينَ»

این گونه جمله ها را — که معمولاً با «واو» شروع می شوند — «جمله حالیه» و این

«واو» را «واو حالیه» نامند.

نظیر این جمله ها را در درس گذشته نیز خواندیم:

«كَانَتْ مَنَبَعٌ حَنَانٍ لِأَيِّهَا، وَهُوَ يُجَاهِدُ الْجَاهِلِيَّةَ»

«كَانَتْ سَاعِدًا أَيْمَنَ لِرُزُوحِهَا، وَهُوَ يَخُوضُ المَعَارَكَ»

• اسمی که حالت و چگونگی فاعل، مفعول (یا...) را در جمله بیان کند

«حال» نامیده می شود.

• حال مفرد، نکره و منصوب است.

• حال، گاهی به صورت جمله نیز می آید.

تَمَرِينَات

(۱)

أجب عن الاسئلة التالية استظهاراً بعد أن تكتبها في دفترک:

۱. مَنْ كَانَ سِنَمَارُ؟

٢. لماذا دَعَا النعمانُ سِنِمَارَ؟

٣. كيف ظَهَرَ سِنِمَارُ بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَ بِنَاءِ الْقَصْرِ؟

٤. ماذا كَانَ سِنِمَارُ يَنْتَظِرُ مِنَ الْمَلِكِ؟

٥. هل أُعْطِيَ سِنِمَارُ جَائِزَةً؟

٦. متى يُقَالُ: «هذا جزاء سِنِمَار»؟

(٢)

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

(دَوُوبٌ، يَلْقَى، حَاقِقًا، نَفَذَ، عِشْرِينَ، تَتَهَدَّمُ، أَطْلَعْتُ)

١. ... الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَزَاءَ عَمَلِهِ.

٢. فِي ذَلِكَ الْصَفِّ أَكْثَرُ مِنْ ... طَالِبَةٍ.

٣. هُوَ إِنْسَانٌ ... لَا يَعْرِفُ الْكَسَلَ.

٤. ... الْجُنُودُ أَوْامِرَ الْقَائِدِ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ.

٥. ... عَلَى آخِرِ الْأَخْبَارِ مِنْ جَرَائِدِ الصَّبَاحِ.

٦. كَثِيرًا مَا ... الْحَضَارَاتُ بِفَسَادِ الْأَخْلَاقِ.

٧. كَانَ «ابْنُ سِينَا» طَبِيبًا مُسْلِمًا

(٣)

اقْرَأِ الْمَثَالَ:

كَيْفَ رَجَعَتِ الْحَمَائِمُ؟ (مَسْرُورَةٌ)

رَجَعَتِ الْحَمَائِمُ مَسْرُورَةً.

ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الاسْئَلَةِ (إِجَابَةً تَتَضَمَّنُ حَالًا)، كَمَا فِي الْمَثَالِ:

١. كَيْفَ عَمِلَ سِنِمَارُ فِي بِنَاءِ الْقَصْرِ؟ (دَوُوبٌ)

٢. كَيْفَ اسْتَفَاقَ الرَّاعِي مِنْ خَيَالِهِ؟ (نَادِمٌ)

٣. كَيْفَ وَجَدَتْ هَذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ؟ (ضَاحِكَانِ)

٤. كَيْفَ رَفَعَ الرَّاعِي عَصَاهُ؟ (غَاضِبٌ)

٥. كيف دَخَلَ الأعداءُ فلسطينَ؟ (غاصِبُونَ)
٦. كيف دَعَا الشَّيْخُ المريضُ لِتَلامِيذه؟ (ضَجِرَ)
٧. كيف تَعِيشُ الْمَسْلَمَاتُ فِي الْقُدْسِ؟ (حَزِينَاتُ)

(٤)

اقرأ المثال:

نَزَلَ الْمَطَرُ سَرِيعًا.

نَزَلَ الْمَطَرُ وَهُوَ سَرِيعٌ.

ثُمَّ اجْعَلِ الْحَالَ الْمَفْرَدَةَ، جُمْلَةً، كَمَا فِي الْمَثَالِ:

١. سَبَحَتِ السَّمَكَةُ نَهْشِيطَةً.
٢. رَجَعَ صَدِيقِي مِنَ الشَّرْكَةِ مُتَأَخِّرًا.
٣. قُتِلَ مِشْمُ التَّمَارِ مَصْلُوبًا.
٤. عَاشَ الْمُؤْمِنُونَ مُعَارِضِينَ لِلظُّلْمِ.
٥. سَقَطَ الشَّهِيدُ سَابِحًا بِدَمِهِ.
٦. أَنْتِ تُحِبُّ الطُّفْلَ نَظِيفًا. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟
٧. إِعْمَلْنَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ مَخْفِيًا عَنِ الْعُيُونِ.

(٥)

مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الْحَالِيَّةَ مِنَ الْجُمْلَةِ الْوَصْفِيَّةِ:

١. وُلِدَتْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا يَدْعُو إِلَى اللَّهِ.
٢. بُنِيَ الْقَصْرُ عَلَى سِرٍّ يَعْرِفُهُ سِنَمَارُ.
٣. أَرِيدُ كِتَابًا صَفْحَاتُهُ رَقِيقَةٌ.
٤. كَانَتْ سَاعِدًا لَزَوْجِهَا وَهُوَ يَخُوضُ الْمَعَارِكَ.
٥. لِي أَخٌ يُحِبُّ الْمِطَالَعَةَ كَثِيرًا.
٦. هَذَا مِثْلُ عَرَبِيٍّ يُضْرَبُ لِسُوءِ الْجَزَاءِ.

٧. ماتَ مَيْثُماً وَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَى جَذْعِ نَخْلَةٍ.

(٦)

أَعْرَبَ مَا، تَحْتَهُ خَطٌّ:

١. «إِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ».

٢. «لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا».

٣. «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ رَاكِعُونَ».

(٧)

رَكِبَ جُمْلًا:

١. الشهيد — عاشقًا — الله — إلى — يذهب.

٢. بعد — محروقة — المدينة — ظهرت — الحرب.

٣. مسرورًا — النوم — أفقت — من.

٤. مظلومًا — هابيل — قتل.

٥. ظالمًا — أخاه — قتل — قابيل.

لِلتَّرْجَمَةِ:

«الرَّجُلُ الْفَقِيهُ»

رُويَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ (ص) لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ فَأَنْتَهَى [النَّبِيُّ] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

«فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» فَقَالَ [الرَّجُلُ]: يَكْفِينِي

هَذَا، وَأَنْصَرَفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنْصَرَفَ الرَّجُلُ وَهُوَ فَاقِيهِ».

ثَلَاثَةُ مَوَاقِفَ

مَنْطِقُ السَّيْفِ

أَرَادَ «مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ» فِي مَجْلِسِ الشَّامِ أَنْ يَأْخُذَ الْبَيْعَةَ لَوَلَدِهِ «يَزِيدَ»، لِيَكُونَ وَلِيَّ عَهْدِهِ. فَسَكَتَ الْحَاضِرُونَ إِلَّا جَمَاعَةً مُعَارِضَةً؛ ثُمَّ أَشْتَدَّ اخْتِلَافُ النَّاسِ حَتَّى قَامَ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ خَطِيبًا، فَقَالَ:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا! (وَأَشَارَ إِلَى مُعَاوِيَةَ)

فَإِنْ مَاتَ فَهَذَا! (وَأَشَارَ إِلَى يَزِيدَ)

فَمَنْ رَفَضَ فَهَذَا! (وَأَشَارَ إِلَى السَّيْفِ)

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ:

اجْلِسْ؛ فَأَنْتَ سَيِّدُ الْخُطَبَاءِ!

وَعَاطُ السَّلَاطِينِ

مَرَّ رَجُلٌ سَقَاءٌ قُرْبَ قَصْرِ لِسُلْطَانٍ ظَالِمٍ، وَمَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْقَصْرِ إِلَّا عَالِمٌ يَنْتَظِرُ إِذْنَ الدُّخُولِ. عِنْدَئِذٍ دَنَا مِنْهُ السَّقَاءُ وَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَغَضِبَ مِنْهُ الْعَالِمُ، وَقَالَ لَهُ:

هَلْ هَذَا مَكَانُ الْمَسْأَلَةِ؟!

فَأَجَابَ السَّقَاءُ:

وَهَلْ هَذَا مَكَانُ الْعَالِمِ؟!

جَلِيسُ الْمَسَاكِينِ

لَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ عَظِيمٌ إِلَّا النَّبِيُّ سُلَيْمَانُ (ع)؛
فَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ مُلْكًا كَبِيرًا، وَقُدْرَةً عَلَى تَسْخِيرِ الْجِنِّ، فَكَانُوا يَعْمَلُونَ لَهُ مَا
يَشَاءُ. وَلَكِنْ سُلَيْمَانُ (ع) كَانَ لَا يُجَالِسُ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْمَسَاكِينَ،
فَكَانَ يَمُرُّ فِي الصَّبَاحِ بِصُفُوفِ الْقَادَةِ وَالْأَشْرَافِ وَالْأَغْنِيَاءِ وَيَتَصَفَّحُ
وُجُوهَهُمْ؛ ثُمَّ يَأْتِي الْفُقَرَاءَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ، وَيَقُولُ: مَسْكِينُ مَعَ الْمَسَاكِينِ!

كَلِمَاتٌ جَدِيدَةٌ

رَفَضَ	التَّسْخِيرُ
السَّيْفُ	تَصَفَّحَ
عِنْدَئِذٍ	الْجَلِيسُ
القَادَةُ (جمع قائد)	دَنَا مِنْ...

دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ

١. رَأَى يَوْسُفُ (ع) أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا يَسْجُدُونَ لَهُ. (فعل)
٢. لَا أَسْتَطِيعُ الرُّؤْيَةَ لِشِدَّةِ الْغُبَارِ. (مصدر)
٣. كَانَ النَّبِيُّ يَوْسُفُ (ع) يَعْرِفُ تَفْسِيرَ الرُّؤْيَا. (اسم)
٤. مَتَى يَنْتَصِرُ الرَّأْيُ عَلَى السَّيْفِ؟ (مصدر)

تمرینُ لِلصَّفِّ

ضَعْ فِي الْفَرَاغِ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:
(رؤية، نرى، رؤيا، رأي)

۱. فِي الْاِسْتِشَارَةِ، اسْتِعَانَةٌ بِ... جَدِيدٍ.

۲. رَأَيْتُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِقَةِ ... غَرِيبَةً.

۳. نَسَمِعُ الرَّعْدَ بَعْدَ ... الْبَرْقِ.

۴. نَسْمَعُ الرَّعْدَ بَعْدَ أَنْ ... الْبَرْقَ.

بَيَانُ

در معنای این جمله دقت کنید:

«سَكَتَ الْحَاضِرُونَ إِلَّا جَمَاعَةً مُعَارِضَةً»

در این جمله ابتدا حکمی دربارهٔ همهٔ حاضران بیان شده، سپس عده‌ای به وسیلهٔ «إِلَّا» از آن حکم خارج (استثناء) شده‌اند.

«إِلَّا» ادات استثنا، کلمهٔ استثنا شده «مُسْتَثْنَى» و کلمهٔ پیش از «إِلَّا» «مُسْتَثْنَى مِنْهُ» نامیده می‌شود.

«مُسْتَثْنَى» غالباً منصوب است چنانکه در مثال بالا دیدید و نیز مانند:

مَا جَلَسَ الطَّلَابُ إِلَّا وَاحِدًا.

كَتَبْتُ التَّمْرِينَاتِ إِلَّا تَمْرِينَيْنِ.

اما اگر جملهٔ قبل از «إِلَّا» ناتمام باشد (یعنی مستثنی منه ذکر نشود) اعراب «مُسْتَثْنَى» تابع مقتضیات جمله خواهد بود؛ (به این معنی که فرض می‌کنیم «إِلَّا» در جمله موجود نیست) مانند:

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ.

۱. در این صورت چنین مستثنائی را «مُقَرَّرْغ» گویند.

همان طور که می بینید جمله قبل از «إِلَّا» یعنی «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ» بدون فاعل و ناتمام است، و چون مستثنی (المؤمنون) در واقع فاعل آن جمله می باشد، مرفوع آمده است: به مثال های دیگری از این قبیل توجه کنید:

لَا يَسْمَعُ إِلَّا صَوْتَ الطُّيُورِ. (نایب فاعل)

لَا تَقُلْ إِلَّا الْحَقَّ. (مفعول)

«ماكان عند باب القصر إِلَّا عَالِمٌ». (اسم كان)

• مستثنی غالباً منصوب است مگر در حالتی که جمله قبل از «إِلَّا» ناتمام باشد.

تَمَرِينَات

(۱)

ضع الكلمات التالية في الفراغ المناسب:

(الجليس، جالس، معارضون، وجه، دنا، يحب، الوعاط)

۱. كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ مُنَاصِرُونَ لِلْحَقِّ وَ... لِلْبَاطِلِ.

۲. الْمُؤْمِنُ مُتَوَاضِعٌ... الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ.

۳. ... الصَّالِحُ كُلُّهُ نَفْعٌ مِثْلُ بَائِعِ الْعِطْرِ.

۴. احْفَظْ مَاءَ ... كَ وَلَا تَسْأَلْ إِلَّا اللَّهَ.

۵. خَيْرٌ... مَنْ وَعَظَ نَفْسَهُ قَبْلَ غَيْرِهِ.

۶. مَنْ ... مِنَ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ.

۷. ... هُوَا مَنْ يُذَكِّرُكُمْ حَدِيثَهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ.

اقرأ المنال:

جَلَسَ الطَّلَابُ، وَمَا جَلَسَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.

جَلَسَ الطَّلَابُ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ.

ثُمَّ أَجْعَلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ كَمَا فِي الْمَنَالِ (الاستثناء بـ «إِلَّا»):

١. نَجَتْ السَّمَكَاتُ، وَمَا نَجَتْ السَّمَكَةُ الْعَاجِزَةُ.

٢. رَأَيْتُ كُلَّ عُمَالِ الْبِنَاءِ، وَمَا رَأَيْتُ الْمُهَنْدِسِينَ.

٣. اسْتَشِيرَ النَّاسَ، وَلَا تَسْتَشِيرِ الْمُغْفَلَ مِنْهُمْ.

٤. الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ سَجَدُوا، وَمَا سَجَدَ إِبْلِيسُ.

٥. حَضَرَتْ كُلُّ الطَّالِبَاتِ، وَمَا حَضَرَتْ طَالِبَتَانِ.

اقرأ المنال:

يَدْخُلُ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ.

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ.

ثُمَّ أَجْعَلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ كَمَا فِي الْمَنَالِ:

١. نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ قَلِيلٌ. (مَانَزَلَ...)

٢. وَجَدْتُ فِي زُورِقِ الصَّيَّادِينَ سَمَكَاتٍ صَغِيرَةً. (مَا وَجَدْتُ...)

٣. حَدَثَ زَلْزَالٌ وَاحِدٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ. (مَا حَدَثَ...)

٤. الْمُؤْمِنُ يَقُولُ الْحَقَّ. (... لَا يَقُولُ...)

٥. قَاوَمَ الْمُؤْمِنُونَ الصَّهَابَةَ. (مَا قَاوَمَ...)

ضَعِ فِي الْفَرَاغِ مُسْتَنْثَى مُنَاسِبًا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

(اللَّهُ، الْإِمَامَ السَّجَّادَ (ع)، الْمُتَّقِينَ، جَرِيدَتَيْنِ، خَمْسِينَ، ثَلَاثَةً، عَيْنَ)

١. قُتِلَ الرِّجَالُ الْمُجَاهِدُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِلَّا... .

٢. عاشَ نوحٌ (ع) في قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا... عاماً. (٩٥٠ عاماً)
٣. لَا يَخَافُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا
٤. لَيْسَتْ أَجْرَانِدُ صَبَاحِيَّةٌ إِلَّا
٥. عَادَ الطُّلَّابُ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ كَمَا كَانُوا إِلَّا... طُلَّابٍ.
٦. كُلُّ الْأَصْدِقَاءِ يَكُونُونَ أَعْدَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا
٧. كُلُّ عَيْنٍ تَبْكِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا... الْحَارِسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْبَاكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.

(٥)

تُرْجَمُ الْعِبَارَاتُ التَّالِيَةُ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ ثُمَّ أَعْرَبَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بَعْدَ تَخْلِيلِهَا الصَّرْفِيِّ :

«من نهج البلاغة»

مِنْ وَصِيَّةٍ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ لَوْ كَدَّهِ الْإِمَامُ الْحَسَنُ (ع):
 يَا بُنَيَّ!... إَجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ. فَاحْبَبْ لَغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ
 وَاكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا. وَلَا تَظْلَمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ، وَأُحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ
 وَاسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحه مِنْ غَيْرِكَ.

تَمْرِينَاتُ عَامَّةٌ

التَّمرينُ الأولُ

شَهَادَةُ آيَةِ اللَّهِ، أَلَسَّيدَ مُحَمَّدَ بَاقِرٍ الصَّدْرِ

بِاسْمِ رَبِّ الشُّهَدَاءِ^١ بِاسْمِ رَبِّ الْأَتْقِيَاءِ^٢
 قَلْبِكَ الطَّاهِرُ مَا عَا.....شَ بَذُلُ الْأَنْحِيَاءِ
 طَارَبِ الرُّوحِ يَشْوِقِي وَ تَرَقَّتْ لِلْعَلَاءِ
 قَاوَمْتُ فِرْعَوْنَ بَغْدَا.....دَ، وَ هَبَّتْ لِلْقَاءِ
 وَأَسْتَجَابَتْ لِنْدَاءِ أَل.....لِهِ، يَآخِرَ نِدَاءِ
 أَيْقَنْتُ رُوحَكَ أَنْ أَل.....قُتْلَ عُنْوَانِ الْوَفَاءِ
 أَيُّهَا الْمَقْتُولُ ظَلَمًا هُرَّ دُنْيَا الضَّعْفَاءِ
 «إِنْ تُرِيقُوا غَالِي الدَّمِ.....مَ، تَفُوزُوا بِالْبَقَاءِ»
 «وَعَدَا تَزَيْنُ الدُّنْيَا.....يَا بِنُورِ الشُّهَدَاءِ»

١ و ٢: الْكَسْرَةُ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ قَافِيَةِ الشَّعْرِ، تُقْرَأُ «يَاءٌ»، فَالشُّهَدَاءُ وَالْأَتْقِيَاءُ تُقْرَأُ «الشُّهَدَائِي».

«الْأَتْقِيَاءِي» وَهَكَذَا.

٤. تَزَيْنُ: تَتَزَيَّنُ

٣. تَشْدِيدُ الْمِيمِ فِي «الدَّمِ» لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ.

في هذه القصيدة:

١. هاتِ مصدرَ كُلِّ فِعْلٍ تحته خطٌ.

٢. هاتِ مضارعَ هذه الأفعالِ:

طارَ، تَرَقَّى، استجابَ

٣. استخراجِ اسماً ممنوعاً مِنَ الصَّرْفِ، وَ أَذْكَرِ سَبَبَ الْمَنْعِ.

٤. أَغْرِبِ الْبَيْتَ الثَّانِيَّ.

الكلمات:

الغلاء: بلندای شرف و بزرگواری، اوج شرف و بزرگواری.

هَزَّ: فعلُ الأمرِ مِنْ «هَزَّ»، «يَهْزُ».

الذَّلَّ: خواری.

فازَ: دست یافت.

الغالي: گران، بُر بها.

التمرينُ الثانيُ

أَهْلُ الْكُوفَةِ

لَقِيَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ «ع»، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْعِرَاقِ، رَجُلًا
كَانَ قَدْ رَجَعَ مِنَ الْكُوفَةِ؛ فَسَأَلَهُ الْإِمَامُ «ع» عَنْ حَالِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ:
قُلُوبُهُمْ مَعَكَ، وَ سَيُوفُهُمْ عَلَيْكَ!

استخرج من النص:

١. جملة حالية.

٢. جملة وصفية.

٣. اسمًا ممنوعًا من الصرف، وأذكر سبب المنع.

التمرين الثالث

ذُلُّ الحاشية

كَانَ لِزُيَيْدَةَ زَوْجَةِ الرَّشِيدِ قِرْدٌ تُحِبُّهُ، فَكَانَ الْوُزَرَاءُ وَقَادَةُ الْعَسْكَرِ
يَدْخُلُونَ عَلَى الْقِرْدِ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ!

استخرج من النص:

١. جملة وصفية.

٢. اسمًا ممنوعًا من الصرف، وأذكر سبب المنع.

٣. أدخل «لن» على الجملة التي تحتها خط.

الكلمات:

الحاشية: اطرافيان.

١. الرشيد: هو الخليفة العباسي «هارون الرشيد».

الدُّنْيَا

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ الدُّنْيَا، وَقَدْ حَضَرَهُ
الْمَوْتُ: دَخَلْتُهَا جَاهِلًا، وَأَقَمْتُ فِيهَا حَاتِرًا، وَأُخْرِجْتُ مِنْهَا كَارِهًا.

١. اسْتَخْرِجْ كُلَّ حَالٍ.

٢. حَوَّلْ كُلَّ حَالٍ مُفْرَدَةً إِلَى جُمْلَةٍ.

٣. هَاتِ صِيغَةَ الْمَعْلُومِ مِنَ الْفِعْلِ «أُخْرِجَ».

٤. هَاتِ الْمَضَارِعَ مِنَ الْفِعْلِ «أَقَمْتُ».

الكلمات :

حَضَرَهُ الموت: مرگ به سراغش آمد.

الحَاتِر: سرگردان، گجج، حیران.

الكَارِه: بی میل، ناخشنود.

التمرين الخامس

عِتْقُ الْعَبِيدِ

كَانَ الْإِمَامُ عَلِيُّ «ع» يَغْرِسُ النَّخْلَ؛ ثُمَّ يَبِيعُهَا، وَيَشْتَرِي بِثَمَنِهَا
الْعَبِيدَ وَيُعْتِقُهُمْ وَيُعْطِيهِمْ — مَعَ ذَلِكَ — مَا يُغْنِيهِمْ عَنِ النَّاسِ.

۱. هَاتِ الْمَاضِيَّ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ تَحْتَهُ خَطٌّ، وَأَذْكُرْ مُصَدَّرَهُ.

۲. «بَاعَ» وَ «ابْتَاعَ» مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ فِي الْمَعْنَى؟

۳. اسْتَخْرِجْ كُلَّ اسْمٍ مَعْرِفَةٍ.

الكلمات:

العِثْقُ: آزاد کردن، آزادسازی.

العَبِيدُ (جمع عَبْد): بندگان، برده‌ها.

غَرَسَ -: (درخت) کاشت.

أَغْنَى: بی‌نیاز کرد.

التَّمْرِينُ السَّادِسُ

تَجْرِبَةٌ!

يُقَالُ: إِنَّ «الْجَوْهَرِيَّ»^۱ أَصَابَهُ «الْمَالِيخُولِيَا»^۲ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَصَنَعَ
جَنَاحَيْنِ مِنْ خَشَبٍ وَوَقَفَ عَلَى مَكَانٍ شَاهِقٍ، وَنَادَى:
أَيُّهَا النَّاسُ، سَوْفَ أَطِيرُ!
وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ لِيَطِيرَ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الطَّيْرَانِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ
ذَلِكَ سَبَبَ مَوْتِهِ.

۱. «الجوهري» هو من مشاهير علماء اللغة، تُوِّفِيَ في القرن الخامس في نيسابور.

۲. «الماليخوليا» مَرَضٌ فِي الطَّحَالِ يُسَبِّبُ فسادَ الْفِكْرِ فِي حُزْنٍ.

١. هَاتِ مَصْدَرِي الْفَعْلَيْنِ: «نَادَى» وَ «أَلْقَى».

٢. اسْتَخْرِجْ اسْمًا مُنْتَهًى وَ أَعْرِبْهُ.

٣. أَدْخِلْ «لَنْ» مَرَّةً وَ «لَمْ» مَرَّةً أُخْرَى عَلَى الْفِعْلِ «يَطِيرُ».

الكلمات:

الجَنَاحُ: بال.

ألقى: انداخت، برتاب کرد.

التمرينُ السَّابِعُ

مَيِّزِ التَّكْرَةَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ فِيمَا، تَحْتَهُ خَطٌّ:

١. «كُلُّ أَرْضٍ كَرْبَلَاءُ، وَكُلُّ يَوْمٍ عَاشُورَاءُ».

٢. الْعَالَمُ مَحْضَرُ اللَّهِ، فَلَا تَعْصُوا اللَّهَ فِي مَحْضَرِهِ.

٣. إِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ، وَالْأَمَّ وَاحِدَةٌ، وَالْأَبَ وَاحِدٌ، وَالْجَزَاءَ بِالْأَعْمَالِ.

٤. الْأَرْضُ شَيْءٌ — كُلُّهَا — وَاحِدٌ وَالنَّاسُ إِخْوَانٌ وَ جِيرَانُ

٥. إِذَا كَانَ أَصْلِي مِنْ تَرَابٍ، فَكُلُّهَا بِلَادِي، وَكُلُّ الْعَالَمِينَ أَقَارِبِي

الكلمات:

الجيران (جمعُ جار): همسايه‌ها.

التمرينُ الثَّامِنُ

اقرأ المثال:

أَأَنْتِ أَشْتَرَيْتِ بَاقَةَ الْوَرْدِ الْجَمِيلَةِ يَا هُدَى؟

أَأَنْتِ أَشْتَرَيْتِ بَاقَاتِ الْوَرْدِ الْجَمِيلَاتِ يَا هُدَى؟

نَمْ أَجْعَلْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ، جَمْعًا وَغَيْرُ مَا يَلْزَمُ:

١. إِنْتَظَرْتُكَ دَقِيقَةً مِنَ النَّهَارِ.
٢. انْقَضَتْ سَاعَةٌ مِنَ الزَّمَانِ وَ مَارَجَعَ أَخِي!
٣. سَمِعْتُ حِكَايَةَ عَرَبِيَّةٍ فِيهَا حِكْمَةٌ.
٤. خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
٥. خُلِقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ قَبْلَ خَلْقِ الْإِنْسَانِ.
٦. كَانَتْ الْمُؤْمِنَةُ رَاكِعَةً سَاجِدَةً فِي الْمَحْرَابِ.
٧. لَيْسَتْ الطَّالِبَةُ حَاضِرَةً قَبْلَ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ.

التمرين التاسع

اقرأ المنال:

- كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ؟ (٤٥ و ١)
- خطأ السَّاعَةُ الْآنَ هِيَ الْوَاحِدَةُ وَالرُّبْعُ.
- صحيح السَّاعَةُ الْآنَ هِيَ الثَّانِيَةُ إِلَّا رُبْعًا.

نَمْ أَجِبْ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ بِاسْتِعْمَالِ كَلِمَةِ «صَحِيح» أَمَامَ الْجَوَابِ الصَّحِيحِ وَكَلِمَةِ «خَطَأ» أَمَامَ الْجَوَابِ غَيْرِ الصَّحِيحِ:

١. كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ؟ (٥٥ و ٥)
- السَّاعَةُ الْآنَ هِيَ الْخَامِسَةُ وَالنِّصْفُ وَخَمْسُ دَقَائِقَ.
- السَّاعَةُ الْآنَ، هِيَ السَّادِسَةُ إِلَّا خَمْسَ دَقَائِقَ.
٢. كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ؟ (٥٠ و ٩)
- السَّاعَةُ الْآنَ، هِيَ الْعَاشِرَةُ إِلَّا عَشْرَ دَقَائِقَ.

السَّاعَةُ الْآنَ، هي العَاشِرَةُ وَخَمْسُ دَقَائِقَ.

٣. كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ؟ (٣٠ و ٢)

السَّاعَةُ الْآنَ هي الثَّانِيَةُ وَالنِّصْفُ.

السَّاعَةُ الْآنَ، هي الثَّانِيَةُ إِلَّا رُبْعًا.

٤. كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ؟ (٥ و ١١)

السَّاعَةُ الْآنَ، هي الحَادِيَةُ عَشْرَةَ إِلَّا خَمْسَ دَقَائِقَ.

السَّاعَةُ الْآنَ، هي الحَادِيَةُ عَشْرَةَ وَخَمْسُ دَقَائِقَ.

٥. كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ؟ (٤٥ و ١٢)

السَّاعَةُ الْآنَ هي الْوَاحِدَةُ إِلَّا رُبْعًا.

السَّاعَةُ الْآنَ هي الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ إِلَّا رُبْعًا.

التَّعْرِينُ الْعَاشِرُ

اُكْتُبِ الْأَرْقَامَ بِالْحُرُوفِ:

١. السَّاعَةُ الْآنَ هي (٣٠ و ٣).

٢. السَّاعَةُ الْآنَ هي (٥٥ و ١١).

٣. السَّاعَةُ الْآنَ هي (٤٥ و ٩).

٤. السَّاعَةُ الْآنَ هي (٥ و ١).

٥. السَّاعَةُ الْآنَ هي (٥٠ و ٥).

• این لغتنامه الفبایی بر اساس حروف اوّل کلمات جدید تنظیم شده و ترجمه، متناسب با کاربرد لغت در درس است.

• حرکت پس از فعل، نشان دهنده حرکت دومین حرف اصلی (عین الفعل) در مضارع مجرد است.
مثلاً، ذهب َ : ذهب، يذهب.

الكلمات الجديدة وترجمتها

• «أ» حرف الهمزة	أريق	(۱) ریخته شد
آت (آتی)	(۶) اسم فاعل از «آتی، یاتی»، آینده	أزهر (۶) شکوفه برآورد
الآلة الحاسبة (۲) ماشین حساب	استجاب	(۱۱) پذیرفت، اجابت کرد
إبتاع (۱) خرید	الاستیلاء	(۳) جستجو کردن و کشف نمودن
الاتجاه (۲) سمت، جهت	الاستیخفاف	(۱۰) خوار و سبک شمردن
الأخلام (۱) رؤیاها، خوابها	إستشار	(۱) مشورت کرد
إختفی (۹) پوشیده شد، ناپدید شد	إستضاء	(۱۰) طلب روشنایی کرد
أخفی (۳) پنهان کرد، مخفی کرد	إستعان به...	(۲) کمک گرفت از...
أذرك (۲) درک کرد، فهمید، تشخیص داد	إستودع	(۲) به امانت داد، عطا کرد
أذع (۳) دعا کن، بخوان	إستولی علی...	(۳) دست یافت بر....، چیره شد
أراد (۱) خواست، اراده کرد	أسرع	(۵) شتافت، به سرعت رفت
إرتدى (۳) به دوش افکند، در بر کرد	الأسس	(۴) پایه‌ها، بنیادها
الأرطال (۳) رطلها (رطل، واحدی است برای	إشتري	(۳) خرید
وزن برابر ۸۴ مثقال)	أصاب	(۱) خورد به....، برخورد کرد

الأصابع	(۶) انگستان	أَوْجَدَ	(۲) ایجاد کرد، آفرید
أَصَاءَ	(۱۰) روشن کرد	أَوْذَعَ	(۲) به امانت داد، عطا کرد
أَعَادَ	(۱) برگرداند	أَوْصَلَ	(۲) رساند
الأعلى	(۱۱) بالا (ی هر چیز)	أَوْصَى	(۳) سفارش کرد
الأغنى	(۶) نابینا	أَيَّ	(۴) یعنی
إِغْتَابَ	(۱) غیبت کرد	أَيَّقَنَ	(۲) یقین کرد، یقین داشت
أَغْنَى	(۱۳) بی نیاز کرد	الْأَيْمَنَ	(۱۰) (سمت) راست
أَفَاقَ	(۱) بیدار شد، به هوش آمد	● «ب» حَرْفُ الْبَاءِ	
إِكْتَمَلَ	(۱۱) کامل شد، تمام شد	بَاعَ	(۱) فروخت
إِلْتَقَى	(۳) برخورد کرد، دید	بَالَى	(۵) توجّه کرد، اعتنا کرد
أَلْقَى	(۱۳) انداخت، افکند، پرتاب کرد	الْبُرْكَانَ	(۹) کوه آشفشان
أَمَّ	(۴) یا	الْبَلَدَ	(۶) سرزمین
أَمْسَى	(۲) دیروز	بَلَغَ	(۷) رسید
أَمْضَى	(۳) گذراند	● «ت» حَرْفُ التَّاءِ	
يَا أُمَّاهُ	(۱۰) مادر جان!، ای مادر!	تَجَلَّى	(۴) آشکار شد، روشن شد
أَنَارَ	(۴) روشن کرد	التَّسْخِيرَ	(۱۲) مطیع و رام کردن
أَنْبَأَ	(۵) خبر داد	التَّصَادُمَ	(۹) تصادف، اتفاق ناگوار
إِنْتَهَى إِلَى	(۱۱) چون به این گفته خداوند رسید.	تَصَدَّقَ	(۴) مبادرت کرد به...
قَوْلُهُ تَعَالَى		تَصَفَّحَ الْوُجُوهُ	(۱۲) با دقت در چهره ها نگاه کرد
إِخْنَى	(۳) خم شد	تَغَاضَى	(۴) چشم پوشی کرد، نادیده گرفت
انصرف	(۱۱) (در پی کار خود) رفت		
الانطلاق	(۲) رفتن، روانه شدن		

الْتَمَار	(۵) خرما فروش	الحَاظِم	(۸) هوشیار، زیرک
تُوْفِي	(۵) وفات کرد، درگذشت	الحَاشِيَة	(۱۳) اطرافیان
التَّوَلَّى	(۴) دوستی، محبت	حَاكِي	(۵) خود را شبیه ساخت، تقلید کرد
التَّوَاصِي	(۴) به یکدیگر سفارش کردن	الحَبِيب	(۶) عزیز، محبوب
تَهْدَمُ	(۱۱) ویران شد	العَجَابُ الحَاجِزُ	(۸) پردهٔ دیافراگم

• «ت» حَرَفُ التَّاءِ

الثَّمَنُ البَحْسُ	(۱) بهای کم و ناچیز، ارزان	حَضَرَةُ المَوْتِ	(۱۳) مرگ به سراغش آمد
الثُّورَة	(۹) فوران، انفجار	حَقَارُ القُبُورِ	(۷) گورکن، قبرکن

الحَقْلُ	(۱۱) جشن، مراسم	الحَمَائِمُ	(۶) جمع الحَمَام: کبوتر
الجَار	(۱۰) همسایه	الحُمَمُ	(۹) گدازه‌های آتشفشان
جَارِي...	(۵) با... «راه آمد»، «کنار آمد»	الْحَنَانُ	(۱۰) مهر، مهربانی
الجَرَّةُ	(۱) کوزهٔ سفالی، سبو		

• «خ» حَرَفُ الْخَاءِ

الْجَلِيسُ	(۱۲) همشین	خَاضُ	(۱۰) غوطه‌ور شد
الْجَنَاحُ	(۱۳) بال	الخَانِقُ	(۹) خفه کننده، کُشنده
الجَوَامِعُ	(۶) جمع الجامع: مسجد، (مسجد بزرگی)	الخَشَبُ	(۸) چوب
الجِيرَانُ	(۱۳) جمع «الجار»: همسایه	الْخَطِيرُ	(۹) پرخطر، خطرناک

• «ح» حَرَفُ الْحَاءِ

الحَاثِرُ	(۱۳) سرگردان، گیج، حیران	«د» حَرَفُ الدَّالِ	
الحَاجِزُ	(۸) مانع، سدّ	دَارِي	(۵) مدارا کرد، به نرمی و ملاحظت رفتار کرد

الدَّوْبُ (۱۱) با پشتکار، کسی که بی وقفه کار کند
 دَنَا مِنْ... (۱۲) نزدیک شد به...

السَّقُوفُ (۶) جمع سقف
 السَّمَكَهُ (۸) ماهی، (یک دانه ماهی)
 سَمَى (۱۰) نام برد، نامید
 السُّنَنُ (۱۱) روغن

• «ذ» حَرْفُ الدَّالِ
 الدُّلُ (۱۳) خواری
 السَّنَابِلُ (۶) جمع السُّنْبُل: خوشه
 سَوَاءَ (۴) خواه، یکسان، مساوی
 السَّيْفُ (۱۲) شمشیر

• «ر» حَرْفُ الرَّاءِ

الرُّسَائِلُ (۴) جمع الرسالة: نامه
 رَفَضَ (۱۲) رد کرد، نپذیرفت
 رَمَى - بِ... (۱۱) ... را انداخت، پرتاب کرد
 الرُّمَادُ (۹) خاکستر
 «ش» حَرْفُ الشَّيْنِ
 الشَّاهِقُ (۱۱) بلند، مرتفع
 الشَّرَائِعُ (۶) شریعتها، دینها

• «ص» حَرْفُ الصَّادِ

صَادَ - (۸) صید کرد
 صَبَّأُ (۹) ریخت
 صَلَبَ - (۵) به دار آویخت
 الصَّلِيبُ (۵) دار
 الصَّهَائِنَةُ (۶) صهیونیستها

• «ز» حَرْفُ الزَّايِ

زَادَ - (۲) زیاد شد

• «س» حَرْفُ السَّيْنِ

السَّابِيعُ (۱۱) سنآور، غوطه‌ور
 السَّاعَةُ الْبِیُولُوجِیَّةُ (۲) ساعت زیستی، ساعت بیولوژیک

• «ض» حَرْفُ الضَّادِ

السَّاعِدُ الْآئِمَنُ (۱۰) کنایه است از بهترین یار و یاور ضَاعَ - (۴) از بین رفت، مفقود شد
 سَقَطَ - (۱۱) افتاد، سقوط کرد ضَجِرَ - (۳) دلتنگ شد، بسته‌آمده

ضَلَّ الطريق (۲) راه را گم کرد

• «غ» حَرَفُ الْغَيْنِ

غالي الدَّم (۱۳) خون گران بها و عزیز، در

• «ط» حَرَفُ الطَّاءِ

اصل: الدَّم الغالي

الطَّرَاف (۷) سخنان نفوذ جالب

الفداء (۳) نهار

طفاُ (۸) روی آب آمد

غَرَسَ — (۱۳) کاشت (درخت)

«غَسَلَ يده» (۷) «دست شست»، ناامید شد

• «ظ» حَرَفُ الظَّاءِ

غطى (۹) پوشانید

• «ع» حَرَفُ الْعَيْنِ

العاجز (۸) ناتوان، درمانده

• «ف» حَرَفُ الْفَاءِ

فازَ — (۱۳) دست یافت

العَبِيد (۱۳) بندگان، بردگان

الفُحُور (۱۱) نازنده، فخرکننده

العِتَق (۱۳) آزاد کردن، آزادسازی

الفقيه (۱۱) فقیه، آگاه از دین

عَرَى (۵) افشا کرد

الْمُسْكِرِي (۴) لشکری، نظامی

• «ق» حَرَفُ الْقَافِ

القَادَةُ (۱۲) جمع القائد: فرمانده

عَصَى — (۱) نافرمانی کرد

قَبَضَ عَلَى (۳) گرفت (با پنجه)

العُطْلَةُ (۶) تعطیلی

الْقَبْضَةُ (۳) گرفتن (با پنجه)

العَلَاء (۱۳) بلندای شرف و بزرگواری

قَرَّرَ (۸) تصمیم گرفت

عِنْدَنُو (۱۲) آنگاه، آن وقت

الْقِشْرَةُ (۹) پوسته

العُنْف (۹) تندى، ترشرویی، درشتی

قَضَى — (۵) گذراند، سپری کرد

العُنْوَان (۱۳) نشانه، علامت

الْقِطَ (۳) گُرّه

العَيْن (۶) چشم، چشمه، جاسوس

• «ک» حَرْفُ الْكَافِ

المَحْرُوقُ (۶) سوخته شده	الكَارِهَ (۱۳) بی میل، ناخشنود، ناخواسته
المَحْفَظَةُ (۱۱) کیف	كَسَرَ — (۱) شکست، شکاند
المُخْلِراتُ (۸) مواد مخدر	الْكَسَلُ (۸) سستی، کاهلی، تبلی
مَرَّةً (۱۰) یک بار، یک مرتبه	الْكَرَامَةُ (۷) کرامت، کار خارق العاده
المُضَاءُ (۱۰) روشن (شده)، نورانی (شده)	
المُضِيءُ (۱۰) روشن کننده، نوردهنده	

• «ل» حَرْفُ اللَّامِ

المُعَارِضُ (۵) مخالف	لَا بُدَّ مِنْ... (۸) لازم و ضروری است.
المُعَارِكُ (۱۰) جمع المعركة: میدان جنگ	(لَا بُدَّ مِنْ مَهْرَبٍ : باید راه فراری بیابم)
المُعْلَقُ (۱) آویخته، آویزان	اللَّحْمُ (۳) گوشت
المُعَالَاةُ (۵) غلو کردن، از حد گذشتن، زیاده روی کردن	اللُّفَّةُ (۹) زبان (مثل زبان عربی، فارسی...)
المُعْتَابُ (۱۱) غیبت کننده	اللَّيْمُونُ (۶) لیمو

• «م» حَرْفُ الْمِيمِ

المَمَرُ (۸) راه عبور، گذرگاه	ما زال (۵) همیشه، همواره
المَنَارَةُ (۶) تجلی گاه، خاستگاه نور	الْمَائِذِنُ (۶) جمع المَائِذِنُ: مناره، مکان اذان
الْمُنْقَبِعُ عَنِ الْأَنْارِ (۹) کاوشگر آثار باستانی	الْمَبِيعُ (۱) فروخته شده
المَوَاقِعُ (۲) جمع الموقع: جا، مکان، محل	الْمُبِينُ (۲) آشکار
المَوَاقِفُ (۴) جمع الموقف: موضع، موضعگیری	الْمُتَكَاسِلُ (۸) تن پرور، تنبل، سهل انگار
(موقفه من... : موضع او در قبال...)	الْمُنُوبَةُ (۱۱) پاداش
المَوْعِدُ (۶) وعده گاه	المَحَاكَاةُ (۶) انجام دادن کاری همانند دیگران، تقلید
المَهْرَبُ (۹) راه فرار	المُحَادَثَاتُ (۹) جمع المحادثة: گفتگو
المُهْرَبُ (۸) قاچاقچی	المَحَارِيبُ (۱۰) جمع محراب

● «ن» حَرْفُ النُّونِ

ناجی	(۵)	راز گفت، «دردِ دل کرد»
نادی	(۵)	صدا زد، ندا داد
نَجَاُ	(۸)	نجات یافت
نَزَفَ الدَّمُ	(۵)	خون جاری شد، خونریخت
التَّسَانِمُ	(۶)	جمع التَّسِيمِ
التَّشْيِيطُ	(۱۱)	چابک، فعال
نَشِيطاً	(۱۱)	با چابکی
النَّعَاجُ	(۱۱)	میش‌ها، گوسفندان ماده
نَفَذَ	(۱۱)	اجرا کرد
النَّهْجُ	(۴)	آیین، طریقه، راه آشکار

● «ه» حَرْفُ الْهَاءِ

الهِندسة (۱۱) معماری

● «و» حَرْفُ الْوَاوِ

وَتَبَ -	(۸)	جست، پرید
وَصَلَ -	(۸)	وصل کرد، پیوند داد
وَقَعَ -	(۷)	افتاد

● «ی» حَرْفُ الْيَاءِ

يَبْتَاعُ	(۱)	می‌خرد
الْيَقَظَةُ	(۱)	بیداری
(أحلام اليَقَظَةِ : رؤیاهای بیداری، «عالم رؤیا»)		
يَكْفِينِي هَذَا	(۱۱)	همین مقدار مرا بس
است.		
يُؤَلِّى عَلَيْكُمْ	(۴)	بر شما مسلط می‌شود



مسلان محترم و ادیبی کرامی دانش آموزان صاحب نظران می توانند نظر اصلاحی خود را در باره مطالب
این کتاب از طریق نامه شبانی تهران صندوق پستی ۱۵۸۵۵، ۳۶۲ - گروه درسی مربوط ارسال نمایند.
و قریباً هر روزی و تا این کتاب درسی

قیمت در تمام کشور ۷۰۰ ریال

۱۳۷۵